

المرأة والشأن العام
التهميش والإقصاء لا يلتقيان
مع الديمقراطية والتطور



42

تصدر كل شهرين
عن مجلس الأمة
- الجزائر -

مجلس الأمة

العدد الثاني والأربعون - مارس - أبريل 2010

الجزائر / المكسيك:

تعاون برلماني .. عابر للقارات



كيف كانت "الدروب الوعرة" إلى إيفيان ؟
من الاتصالات .. إلى المحادثات .. إلى المفاوضات

19
مارس ..



منشورات مجلس الأمة



ضمن سلسلة "منشورات مجلس الأمة"، صدر مؤخرا وباللغتين العربية والفرنسية كتاب بعنوان "الدفاع الاقتصادي" الذي يندرج في سياق الأيام البرلمانية التي نظمتها مجلس الأمة حول مفهوم الدفاع الوطني .. متبوعة بأيام أخرى حول الدفاع المدني .

الشفوية الأسئلة



فيما يخص الدور الرقابي والأداء البرلماني، يُحضّر مكتب مجلس الأمة برنامج عمل متعدد النشاطات والمواضيع.. وهو ما سيمكّن تأكيداً السيدات والسادة أعضاء مجلس الأمة من تأدية الدور والمهمة التي يخولهم إياها القانون، سواء على صعيد تفعيل جلسات الأسئلة الشفوية أو على صعيد طرح الأسئلة الكتابية أو فيما يخص برنامج التحرك الميداني أو على صعيد تنشيط وترقية الثقافة البرلمانية.

رئيس المجلس في افتتاح دورة الربيع 2010

عيون الأعضاء على:

- < سير برنامج التنمية الوطنية
- < وإنشغالات المواطن وتطلعاته
- < .. وآلية حوار مباشر مع الهيئة التنفيذية

صوت المواطن عبر ممثليه

هل يعكس فعلا الانشغالات ذات الأولوية؟

عقد مجلس الأمة يوم الخميس 11 مارس 2010 جلسة علنية خصصها لطرح الأسئلة الشفهية ترأسها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، وقد شملت هذه الأسئلة القطاعات التالية:

العدالة

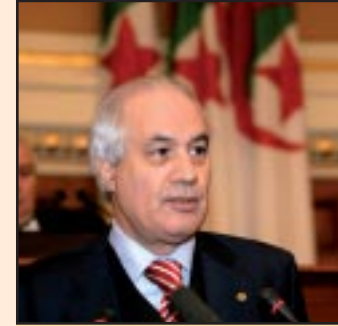
تدوين الحكم بالطلاق

طرح السيد محمد زكريا عضو مجلس الأمة انشغالا على السيد طيب بلعيز، وزير العدل، حافظ الأختام حول تهاون بعض ضباط الحالة المدنية في تدوين حكم القاضي بالطلاق على شهادة الميلاد الخاصة بالمطلقة وعقد الزواج وبالتالي عدم تمكينها من إعادة الزواج فتلجأ كما هو معمول في أيامنا إلى الزواج العرفي الذي تترتب عليه مشاكل، خاصة فيما يتعلق بتسجيل الأولاد.



محمد زكريا

فذكر السيد بلعيز من خلال جوابه بمختلف الأحكام التي تخضع لها الحالة المدنية وخاصة منها المتعلقة بالطلاق أو الخلع والتي يعتبر الحكم فيها نهائيا لا يجوز الطعن فيه منفردا بغض النظر عن تبعاته من نفقة وسكن وحضانة وبالتالي فيمجرد صدور الحكم فإن الجهات الإدارية والمتمثلة في الحالة المدنية تدرجه مباشرة في وثائق الحالة المدنية.



طيب بلعيز

الموارد المائية

حماية الموارد المائية للآبار الارتوازية من صلاحيات الولاية

بدون تراخيص والأسباب التي تقف وراء هذه التعلية وكذا الولايات الجنوبية الأربعة المعنية بهاته التعلية.

نفى المسؤول الأول عن القطاع وجود أي تعلية تقضي بمنع كلي لحفر الآبار الارتوازية في ولايات الجنوب موضحا أن الإطار القانوني المنظم لعملية انجاز الأنقاض سواء كان موقعها شمال البلاد أو جنوبه هو المرسوم التنفيذي رقم 08-148 المؤرخ في 21 ماي 2008 الذي يقضي بأن السادة الولاية هم وحدهم المؤهلون في حدود صلاحياتهم الإقليمية لمنح قرارات وتراخيص انجاز الآبار على أساس رأي تقني من الوكالة الوطنية للموارد المائية وآخر من لجنة تقنية ولائية مكونة من ممثلين عن القطاعات المعنية بقضية الموارد المائية ولكن أضاف السيد الوزير- إذا لوحظ في بعض المناطق استهلاك مفرط لبعض الموارد الجوفية يسمح نفس النص التنظيمي المشار إليه في البداية للسادة الولاية بإصدار قرار ينشئ مناطق للحماية حول الطبقات المتضررة.



شنيي عبد القادر

أجاب السيد عبد المالك سلال وزير الموارد المائية على سؤال السيد شنيي عبد القادر عضو مجلس الأمة حول حقيقة ما نقلته الصحف عن الاجراءات التي اتخذتها الوزارة لإيقاف عمليات منح تراخيص حفر الآبار الارتوازية في المناطق الجنوبية وإزالة تلك التي حفر



لزهر مختاري

فأجاب السيد عبد المالك سلال أن ولاية باتنة قد استفادت خلال العشرية الفارطة من إنشاء محطات للتطهير وتنقية المياه المستعملة ومنها محطة التطهير بباتنة والتي تقدر طاقتها بـ 2000م مكعب يوميا وهي

المياه المستعملة منه المشروع الكبير لحماية مدينة باتنة من الفيضانات عبر تحسين عدد من الأودية وتغيير مجرى البعض الآخر وتخطيط مجرى للوديان التي تعبر المدينة.



عبد المالك سلال

وعموما فيما يخص الآبار المنجزة من دون ترخيص إداري مسبق فقد شرع القطاع-حسب السيد عبد المالك سلال في عملية جرد وطني تفصيلي للآبار والأنقاض غير المرخص بها، كي يتسنى في المرحلة الأولى الوقوف على كيفية تأثيرها على وفرة ونوعية المياه الجوفية ثم الفصل في إمكانية تسوية وضعيتها الإدارية؟

ولاية باتنة.. مشاريع جديدة لتطهير المياه المستعملة في الأفق

كما تقدم السيد لزهر مختاري عضو مجلس الأمة بسؤال آخر يتعلق بقطاع الموارد المائية، حول عملية تصريف المياه المستعملة في الأودية المنتشرة داخل ولاية باتنة والتي تسقى منها الحقول وتستهمل في الماء الشروب مما أثر سلبا على القدرات الفلاحية للمنطقة.

التهيئة العمرانية، البيئة والسياحة

إعداد مخطط وطني لمعالجة النفايات



عبد الله بن التومي

ونص القانون على الإجراءات التي تسير بها هاته النفايات من موطن إلى آخر وكذا تجميعها واسترجاعها ورسكلتها في إطار اقتصاد جديد .وكذا تحسيس المنتج والمواطن بخطورة هذه النفايات في إطار التربية البيئية. كما جاء هذا القانون بمادة تمنع دخول النفايات السامة والمضرة عبر الحدود .

وبلغة الأرقام أضاف السيد الوزير بأن الجزائر تنتج سنويا 325 ألف طن من النفايات السامة والمضرة أما المخزون الموجود على مستوى المزارع والمصانع وصل إلى مليوني طن تتوزع على مختلف جهات الوطن الأربع، وأضاف

فأجاب السيد الوزير بأن تسير النفايات يخضع في الجزائر لقانون خاص عرف هذه النفايات وصنفها فمنها المنزلية، الاستشفائية، الطبيعية، الصناعية غيرمضرة نفايات سامة وخطيرة.

إجراءات وقائية للحد من تأثير التغيرات المناخية



شخاب لخميسي

ذكر وزير البيئة أن الدراسات التي أنجزت من قبل مجموعة ما بين الحكومات قد بينت أن درجة حرارة الأرض قد ارتفعت بما يقارب 0,6 درجة خلال العشرين سنة الماضية بسبب الغازات الناجمة عن عمليات طبيعية وآثار ناتجة عن اقتصاد الإنسان. وانطلاقا من نموذج رياضي مستوحى من مدرسة انجليزية قامت المصالح الوزارية المختصة أضاف السيد رحمانى بدراسة الآثار المحتملة لهذا التغير الحراري على الموارد الأساسية ليسطر برنامج لمجابهة هذه

السيد الوزير أن المبدأ الأول في تسير النفايات هو الحيطه والحذر أي إجبار كل من يريد التقييم بنشاط صناعي أن يقدم دراسة على تأثير نشاطه على البيئة وكذا إجبار المنتجين على وضع قائمة النفايات التي ينتجونها وتصنيفها حسب خطورتها ورقمنة القائمة وكذا تقديم حوصلة عن حالة منتوجه كل ثلاث أشهر والتصريح بتنقل هذه النفايات وفي آخر المطاف وضع مخطط لتأمين تنقل هذه النفايات عبر الوطن.كل هذا من خلال مخطط وطني لمعالجة هذه النفايات. كما أشار السيد الوزير إلى وجود برنامج وطني لإزالة المبيدات وإجراءات لتصفية المواد



الصيدلانية التي تعدت صلاحيتها وكذا مادة الزئبق.

كما تم كخطوة أولى غلق ثلاث وحدات للأميونت بولاية برج بوعريج، زهانة ومفتاح.

كما نصت سياسة الحكومة الجديدة على إجراءات تحفيزية بفرض رسم على من يخزن النفايات يقدر بـ 10500 لكل طن. وذلك بغض النظر عن العقوبات منها المالية وعقوبة السجن والنتيجة انخفاض المخزون بـ 15 بالمائة منذ سنين.



شريف رحمانى

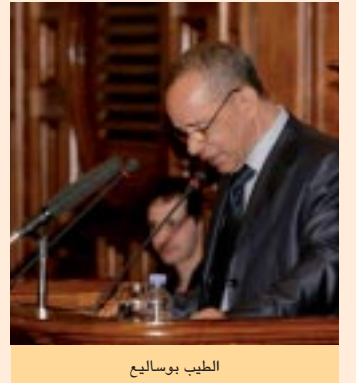


- إعداد إستراتيجية المحافظة على المياه
- تغيير النمط الفلاحي والأصناف
- الدخول عهد الطاقات المتجددة
- تحضير الأمة إلى قضية المخاطر الكبرى في الفيضانات، التصحر...
- إدراج السلطة من خلال وكالة وطنية مركز وطني للمنتوج النظيف، تغيير الممارسات.

- الكارثة تتمثل محاوره فيما يلي:
- معرفة الغازات الدفينة التي تنتج سنويا في الجزائر
- معرفة القطاعات التي تلفظ الغازات الدفينة
- القيام بعمليات:
- الأولى: الإنقاص لفظ هذه الغازات ووضع نمط استهلاكي للكهرباء والغاز
- الثانية: استعمال الغاز الطبيعي وتعميم استعمال الوقود الذي لا صلة له بالغازات الدفينة

الطريق السيار شرق-غرب.. عراقيل وتحديات

الأشغال مراراً كثيرة ولأسابيع عديدة. كما أن اليد العاملة الصينية التي كلفت بالطريق الغربي تعمل بوتيرة خارقة للعادة وتبقى متفوقة على اليد العاملة اليابانية التي تنجز أشغال الطريق الشرقي. ورغم هذا أجاب السيد الوزير أن المقطع الممتد من برج بوعريريج إلى الطارف على مسافة 400 كلم من مجموع 600 كلم سلمت منه عدة مقاطع لمرور المرور مثل مقطع برج بوعريريج، سطيف وميلة.



الطيب بوساليع

أوضح السيد عمار غول، وزير الأشغال العمومية في رده على سؤال السيد الطيب بوساليع، عضو مجلس الأمة عن أسباب تأخر أشغال الطريق الوطني السيار شرق غرب في جزءه الرابط بين قسنطينة والطارف مروراً بسكيكدة، وعناية أن المشروع الضخم للطريق الوطني شرق غرب والذي يمتد على مسافة 1700 كلم ويحتوي على 16 نفقا و200 جسرا و200 جسر عملاق يعرف تقدما في جزءه الغربي مقارنة للجزء الشرقي منه. ويعود ذلك حسب مسؤول القطاع الأول إلى عدة عوامل بشرية منها وطبيعية فبالنسبة للعامل الطبيعي فإن طبيعة تضاريس المنطقة الشرقية معروفة بصعوبتها مقارنة بالغربية وكذا فإن نسبة تهطل الأمطار السنوية في الجهة الشرقية تفوق بكثير المناطق الغربية مما يؤدي إلى تعطل



إشارات المرور الأفقية والعمودية نحو تكييفها مع المقاييس العالمية

ليشمل هذا الجانب.

وخلال هذه السنة تم تعديل دفتر الشروط لإنجاز هذه العلامات كما تم تشجيع المؤسسات الوطنية والخواص من خلال الملتقيات لاقتناء العتاد الجديد نهاية 2010 المطابق للمعايير الدولية.

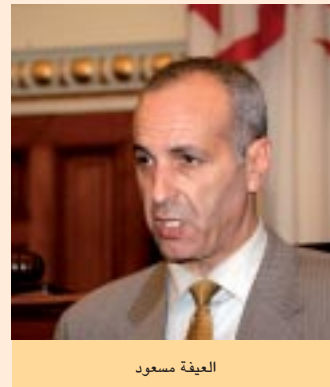
لمراقبة هذا العمل وعلى أكد السيد الوزير فانه ومنذ سنة 2003 قامت الوزارة المعنية بعدة إجراءات، أولها مطابقة منتوجات المرور للمقاييس الوطنية حيث وضع مسلك نموذجي بولاية تيبازة لإجراء الاختبارات وفي سنة 2006 أنشئت هيئة وطنية لتحسين ومراقبة إشارات المرور الأفقية والعمودية لديها امتدادات على مستوى التراب الوطني كما تم البدء في الانجاز الفعلي للمشاريع الكبرى للطرق بتكييف المعايير الدولية مع ما هو موجود بالجزائر كما تم تكوين 400 مهندس وخبير في إشارات المرور العمودية والأفقية وزيد من صلاحيات المخبر الوطني للأشغال العمومية



عمار غول



إضفاء النمط العمراني المحلي على المباني



العيفة مسعود

استعمال الطاقة التي تتكفل حسب الاتفاقية المبرمة بالجانب التقني فيما يخص العزل الحراري، وكذا تمويل الأشغال الإضافية التي تدخل في إطار تحسين الفعالية الطاقوية عن طريق الصندوق الوطني للتحكم في الطاقة وفيما يخص اختيار هذه الولايات بالذات فإنها تتميز بخصوصيات مناخية محلية وطبيعية تمكن من الوصول إلى النتائج المنتظرة.

أما السيد محمود زيدان، عضو مجلس الأمة فقد توجه بسؤال في نفس القطاع حول إمكانية مراجعة النمط السكني الموجود حاليا والذي يستجيب للضغط الاجتماعي ويتنافى مع نمط الأحياء العصرية فأوضح السيد الوزير أنه لأهمية هذا الموضوع فإنه سيعاود الإجابة على هذا السؤال الذي يدخل ضمن انشغالات سابقة لأعضاء مجلس الأمة. مضيفا انه انطلاقا من توجيهات السيد عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية فإن وزارة السكن والعمران قد اتخذت جملة من الإجراءات تهدف جميعها إلى إضفاء الطابع الجزائري للعمران فقد أجريت



محمود زيدان

فأوضح السيد نور الدين موسى، وزير السكن والعمران بأن هذا المشروع الذي يندرج ضمن السياسة الطاقوية الجديدة يتعلق بـ 600 مسكن نموذجي أوكل تنفيذه لدواوين الترقية والتسيير العقاري للولايات التالية: الأغواط 32 بشار 30 البلدية 80 تمنراست 30 الجزائر 50 الجلفة 80 سطيف 54 سكيكدة 50 مستغانم 82 وهران 80 الواد 32 وذلك بالشراكة مع الوكالة الوطنية لترقية وترشيد

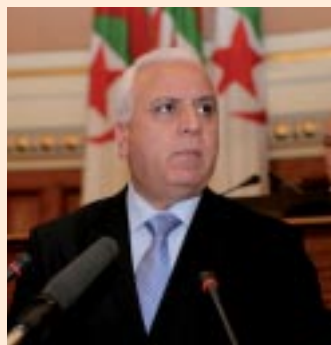


غرداية.. خصوصية العمران

التغييرات التصميم الهندسي معالجة الواجهات، الأجزاء المشتركة، التهينات الخارجية، التنظيم الوظيفي للانجازات المرافقة ومراعاة طابع كل ولاية.

إدخال تكنولوجيات وأنظمة بناء جديدة مثل البناءات المسبقة تشجيع المقاولين على الاعتناء بالمظهر الخارجي للمشاريع السكنية المنفذة.

تغييرات هامة على مستوى دفتر الشروط للسكنات الاجتماعية ذات الطابع الاجتماعي وخصصت هذه



نور الدين موسى



حان وقت الجودة والتنوعية

المنظومة التربوية .. وتطلعات مطابقتها للمقاييس العالمية

في حين وصلت النسبة في الدول المجاورة إلى 50٪ فقط. وأن إعطام تلاميذ الطور الابتدائي انتقل من 8٪ سنة 1999 إلى 78٪ سنة 2010 بغلاف مالي يقدر ب 13 مليار دج.

وأما عن الهياكل، فقد نوه السيد أبو بكر بن بوزيد إلى القفزة النوعية التي شهدتها القطاع فمنذ 1999 إلى يومنا هذا تم تسجيل بناية ألف ثانوية وألفين إكمالية في حين أن عدد الثانويات التي بنيت في الجزائر من 1962 إلى 1999 وصل إلى ألف بناية فقط في الوقت الذي بن الاستعمار من 1830 إلى 1962 تسع وثلاثين ثانوية!

ساعات التدريس .. وقدرات

الاستيعاب المتوفرة في الأقسام

وفي رده عن الشطر الخاص بكثافة البرامج، قال المسؤول الأول عن قطاع التعليم، أن



عدد التلاميذ في الأقسام.. والحجم الساعي هاجس الأولياء

البكالوريا الجزائرية امتحان دولي تشرف عليه اليونسكو. فبرنامج البكالوريا في الرياضيات والكيمياء والعلوم الطبيعية والفلسفة...الخ مسطر من قبله ما عدا اللغة العربية.

وفي نفس الصدد، أضاف الوزير أن برمجة ساعات البكالوريا يتمشى وما هو معمول به عالميا، ولا كثافة فيه، مع الإشارة إلى أن ساعات الدراسة في باكالوريا ألمانيا تصل إلى 40 ساعة في الأسبوع وتليها فلندا بـ 38 ساعة ثم اسبانيا وفرنسا بـ 36 ساعة وبعدهم الجزائر بـ 32 ساعة.

نتجنب كذلك فترات الدراسة الطويلة لأنها ترهق المتعلم والأستاذ خاصة في السنوات الأولى.

وفي هذا الإطار، أكد ذات المتحدث، أن المقاييس العالمية توصي ألا يتجاوز يوم التحصيل الدراسي أكثر من ست 06 ساعات، كما توصي بتخفيف الأسبوع وتمديد السنة الدراسية من بداية سبتمبر إلى نهاية جوان حيث تتراوح أيام السنة الدراسية الفعلية مابين 170 و214 يوم دراسي وفقا للظروف المناخية لكل دولة. وقال أن هذا التمديد يسمح بتوزيع المضامين الدراسية بشكل متوازن على فترات عديدة مع عدم مواصلة الدراسة بدون انقطاع لأكثر من 6 أسابيع في كل فترة، فتنقسم السنة الدراسية إلى مراحل زمنية متكافئة ضمن وتيرة مدرسية مضبوطة حفاظا على مصلحة التلاميذ وتسييرا وتيسيرا لتحصيله الدراسي.

وتأسف وزير التربية للظروف التي حالات دون تطبيق الجزائر الفعلي لهذه الوتيرة الجديدة في تنظيم العطل ووزنامة الفروض والاختبارات الفصلية والامتحانات الرسمية تطبيقا للمادة 31 من قانون 2008 التي صادق عليها البرلمان بغرفتيه والتي تقتضي تطبيق وتيرة 32 أسبوع في السنة الدراسية بدلا عن 27 أسبوع.

وأضاف السيد أبو بكر بن بوزيد أن عدد أيام الدراسة في الأسبوع هي أربع أيام ونصف ولا يتجاوز معدل التوقيت الأسبوعي 25

ساعة بالنسبة للطور الابتدائي بعدما كان في الماضي 28 ساعة. مع العلم أن الحصّة الدراسية لا تتجاوز 45 دقيقة بعدما كانت 60 دقيقة. وهكذا فإن الاهتمام بالشأن التربوي في مختلف السياقات استلزم وضع المعايير والمقاييس المناسبة ضمن نظام متكامل لتحصيل أنجع، مشيرا أن التدابير الجديدة ستضع المنظومة الجزائرية في المراتب الدولية التي تتراوح الدراسة بها ما بين 35 و40 ساعة في الأسبوع سنويا.

أما عن ظروف التلميذ الجزائري، فأكد الوزير أنها أحسن بكثير عن غيرها، علما أن نسبة التمدرس في الطور الابتدائي وصلت إلى 78,5٪



أكد وزير التربية، السيد أبو بكر بن بوزيد، في رده على سؤال عضو مجلس الأمة، السيد كمال بوناح، حول ضرورة إعادة النظر في المنظومة التربوية الجزائرية وتوفير أوقات للطفل سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها لممارسة مختلف الهوايات كالرياضة والموسيقى والفنون المختلفة بعيدا عن كثافة الدروس وساعات النهار الطويلة داخل الأقسام حتى ينمي قدراته الذهنية والعلمية كما هو معمول به في الدول المتقدمة، أن الإصلاحات التي أدخلت على القطاع التربوي منذ 2003-2004 كانت إصلاحات شاملة تشمل الجانب



كمال بوناح

البيداغوجي والجانب التسيير والإدارة وفقا للمقاييس العالمية التي تمتاز بها أرقى النظم التربوية في العالم.

ففي ما يخص مسألة التوقيت، أشار السيد أبو بكر بن بوزيد أنها الشغل الشاغل لعلماء التربية فيما يسمى بعلم الكرونوبولوجيا التي تهتم بقدرات الشخصية للطفل من الصغر إلى البلوغ، لاسيما في مجال الدراسة، مضيفا أن المعمول به عالميا اليوم يتمثل في إطالة مدة السنة الدراسية وخلق تجانس بين فترات الدراسة وفترات الراحة بحيث نتجنب العطل الطويلة المدى، لأنها تعزل المتعلم والمعلم وتجعل التلميذ يفقد كثيرا من رصيده التعليمي. كما

الأسطول البحري الجزائري .. ضرورة تدرك الوضعية !!

وأوضح السيد الوزير أنه، وفي إطار مجالس وزارية مشتركة، تم اتخاذ قرارات هامة لإعادة هيكلة مؤسسات قطاع النقل وذلك من خلال قروض بنسب فوائد منخفضة جدا تتراوح ما بين 3٪ و1٪ وأجال تسديد من 10 إلى 20 سنة وقد تصل إلى غاية 40 سنة مثل ما هو الشأن بالنسبة للسكك الحديدية، والخطوط الجوية الجزائرية، مضيفا أن ملفا النقل الحضري بالجزائر ومؤسسة تصليح السفن فهما قيد الدراسة.

ونظرا إلى أن أوضاع الأسطول الوطني تحتاج إلى عناية كبيرة، أكد المسؤول الأول على قطاع النقل، عزم الدولة على إعادة هيكلة القطاع بما يسمح بإعادة إحياء الأسطول. مشيرا إلى أن التدابير اللازمة للتجديد هي حيز الدراسة على مستوى الحكومة وذلك بمنح قروض بنسب



عمار تو



نحو شراكة مع متعامل في النقل البحري



نور الدين بلعرج

صرح وزير النقل، السيد عمار تو، في رد على سؤال عضو مجلس الأمة، السيد نور الدين بلعرج، حول تقييم الأسطول التجاري الجزائري ونسبة تواجده في السوق، وأفاقه المستقبلية، بتراجع الأسطول الوطني. فبينما كان عدد السفن في الأسطول الوطني سنة 1970، خمس وسبعين باخرة بكل أنواعها تراجع العدد في يومنا إلى اثنين وثلاثين سفينة ثلاث منها تابع للقطاع الخاص.

وأكد الوزير أن متوسط سن السفن هو 25 سنة، ست سفن من الاثنين والثلاثين سفينة عمرها 32 سنة أما سفن الكيمياء ونقل المحروقات فعمرها في المتوسط 20 إلى 25 سنة، أما بالنسبة لأعمار سفن نقل المسافرين فالأولى عمرها 5 سنوات والثانية 6 سنوات أما الثالثة فعمرها 15 سنة.

وأضاف ذات المسؤول، أن حصّة النقل البحري بالأسطول الجزائري تراجعت من 35٪ إلى 3٪ من مجموع ما ينقل. في حين وصلت نسبة ما ينقل من مسافرين من وإلى الجزائر 63٪. مع العلم أن النقل البحري عامة يمثل 95٪ من وسائل النقل التجارة الخارجية الجزائرية، الأمر الذي يعكس أهمية الأسطول.

لا خصوصية لقطاع الخدمات الاجتماعية



العمري لكحل

والترفيهية والتغطية الصحية بشكل يضمن لأعداد هائلة من الطلبة من مواصلة دراستهم الجامعية خاصة تلك الفئات العريضة التي تنتمي إلى الشرائح الاجتماعية المحدودة الدخل وتلك التي تنحدر من المناطق النائية والمحرومة.

وذكر ذات المسؤول أن المنظومة الفرعية للخدمات الجامعية لم تدر في أي حال من الأحوال بمعزل عن المشروع الإصلاحى الشامل الذي شرع فيه القطاع منذ انطلاق الموسم الجامعي 2004-2005 بل شكلت منذ ذلك التاريخ محورا رئيسيا في خضم هذا الإصلاح. مضيفا أنه قد تم هيكلة وتنظيم الديوان الوطني للخدمات الجامعية بإحداث مديرية للخدمات الجامعية في مختلف المدن الجامعية وهي المديريات التي باشرت مهامها مع مطلع جويلية 2005. وقال أن هذه الهيكلة تستند إلى رؤيا إصلاح تقضي بالتمييز بين 3 فضاءات هي الإقامة الجامعية بوصفها فضاء للتسيير والتكفل بالحياة اليومية للطلاب، مديرية الخدمات الجامعية الموجودة على مستوى الولاية باعتبارها فضاء للتنسيق وتسيير المهام المشتركة المتعلقة بالإطعام

في رده على سؤال عضو مجلس الأمة، السيد كريم عباوي، والذي طرحه بدلا عنه السيد العمري لكحل، حول إمكانية اعتماد نظام جديد يضع حدا لاستنزاف أموال الدولة في تسيير الخدمات الجامعية، نفى وزير التعليم العالي والبحث العلمي السيد رشيد حراوية، نفيًا قاطعا نية الوزارة خصخصة القطاع مؤكدا أن الأمر غير مطروحا بتاتا.

وأكد السيد رشيد حراوية بالمقابل أن الدولة لا تزال تقدم كافة الدعم للخدمات الجامعية المتمثلة في توفير المنح والإطعام والإيواء و النقل والنشاطات الثقافية والرياضية

بتطبيق نظام LMD نضمن

تكوين نوعي وبلوغ أعلى مستويات

التأهيل والمهارة

وأكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد رشيد حراوية، في رده على سؤال لعضو مجلس الأمة السيد عبد الكريم قريشي، حول ما وفرته الوزارة حول المرتكزات الأساسية التي يعتمد عليها نظام LMD علاوة على الوحدات الدراسية من تربصات ميدانية وتوفر الأستاذ المرافق وتوفير الانترنت وعصرنة المكتبات، أن الجزائر وعلى غرار بلدان العالم، شرعت في إصلاح نظام التعليم العالي لتمكين البلاد من ضمان تنميتها المستدامة ومن الاستجابة بفعالية للرهانات التي يطرحها اقتصاد المعرفة ومجتمع المعلومات.

وأضاف أن الغايات الكبرى التي يحققها تطبيق نظام الليسانس والماستر والدكتوراه تتمثل في ضمان تكوين نوعي وتمكين كل طالب من بلوغ أعلى مستويات التأهيل والمهارة التي تسمح بها قدراته وذلك بصرف النظر على الوضع الاجتماعي، وإدماج الجامعة في محيطها الاقتصادي والاجتماعي من خلال



عبد الكريم قريشي

عروض التكوين ذات بعد تمهيني، وضمان مقروئية أحسن للشهادات الوطنية، ومواكبة الديناميكية التي تعرفها أنظمة التعليم العالي في العالم.

وقال في إجابته أنه ودعما لسيرورة الإصلاح فقد اتخذت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من التدابير الهادفة إلى توطيد الإصلاح وتعميقه وبالأخص إرساء نظام المرافقة البيداغوجية للطلاب وتعزيز الوسائل والدعائم التعليمية لاسيما الرقمية منها بالإضافة إلى وضع جهاز متكامل لتشجيع التداريب والتربصات في الوسط المهني.

أما بخصوص توفر الأستاذ المرافق ذكر الوزير



رشيد حراوية

والتنقل والمنح والهيكل الثالث هو الديوان الوطني للخدمات الجامعية بوصفه فضاء للمتابعة والمراقبة والتقويم والاستشراف.

وبخصوص نتائج تدابير ترقية منظومة الخدمات الجامعية ورفع أدائها وتحسينها فقد أكد الوزير أن شبكة الإقامات الجامعية بلغ عدد قوامها اليوم 313 إقامة جامعية تؤوي أكثر من 430000 طالب أي ما يعادل نسبة 46٪ من إجمالي الطلبة المسجلين علما أن الطالب لا يدفع سوى 400 دج سنويا مقابل السكن في غرفة جامعية. وعن شبكة المطاعم الجامعية

بالمرسوم التنفيذي لسنة 2009 الذي يوضح مهام المرافقة البيداغوجية ويحدد كفاءات تطبيقها بوصفها فضاء للحوار بين الأساتذة والطلبة تقدم فيه إجابات مناسبة ومشخصة عن موضوعات مختلفة مثل التعرف على الحياة الجامعية للطلبة الجدد المساعدة على الاندماج في الوسط الجامعي. مضيفا أنه وبموجب المرسوم التنفيذي لسنة 2008 تم استحداث المناصب العليا الآتية: مسؤول فريق الميدان ومسؤول فريق شعبة التكوين ومسؤول فريق التخصص علما أن السلطات العمومية خصصت ما يفوق عن خمس آلاف منصب عالي لفائدة هؤلاء المؤطرين.

وبخصوص المكتبات الجامعية أجاب الوزير أنها شهدت تطورا ملحوظ في الآونة الأخيرة حيث بلغ قوامها 458 مكتبة جامعية ولأول مرة في تاريخ الجزائر 270 مكتبة على مستوى الإقامات الجامعية. مضيفا أن جهود غير مسبوقه بذلت في مجال تخصيص التموليات الضرورية لدعم المكتبات بالمراجع والكتب والمجلات والدوريات المتخصصة. وعلى صعيد عصرنتها فقال ذات المتحدث أن القطاع ماضي في بناء نظام معلومات متكامل والفضل يرجع للأساتذة قصري رفيقة، عضو

تقدم مليون وثلاثة مئة ألف وجبة يوميا لفائدة الطلبة المقيمين والغير مقيمين بمقابل رمزي يقدر بدينار وعشرين سنتيم.

كما أفاد الوزير أن حضيرة نقل الطلبة من إقامتهم إلى مؤسساتهم قوامها اليوم أربع آلاف ومائتان حافلة تضمن نقل حضري وشبه حضري زيادة على النقل المضمون في بعض المدن الجامعية عبر خطوط السكك الحديدية ولا يدفع الطالب مقابل هذه الخدمة سوى 150 دج سنويا.

إلى جانب هذا قدم وزير التعليم العالي حصيللة المنح الجامعية التي يستفيد منها حوالي 80٪ من الطلبة والتي رفع مبلغها بنسبة 50٪ بقرار من رئيس الجمهورية.

وفي سياق ذي صلة يضيف السيد رشيد حراوية وبخصوص التغطية الطبية وخدمات الصحة فإن المنظومة الفرعية للخدمات الجامعية تتوفر على تقريب 600 طبيب عام على مستوى العيادات المتواجدة على مستوى الإقامات الجامعة.



مجلس الأمة، التي قامت بعمل جبار من أجل ربط مختلف المكتبات على المستوى الوطني ببعضها البعض وتحويلها من استعمال الوثائق التقليدية إلى استعمال الوسائط الالكترونية وعلى صعيد عصرنة المكتبات فإن القطاع ماضي في بناء قطاع متكامل من خلال إعادة تأهيل البنية التحتية للشبكة الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي التي ستمكن من ربط الشبكات المحلية للمؤسسات بسرعة تصل إلى واحد ميقابات في الثانية.

وفي رده على تعقيب عضو مجلس الأمة السيد عبد الكريم قريشي بتخصيص ميزانية المكتبات على مدى ثلاث سنوات للتأني في اختيار المراجع وعدم التسرع في اشتراء كتب لا تكون على مستوى طموحات الطلبة والجامعات، أشار الوزير إلى إعادة النظر في ذلك من خلال قانون المالية.



خليدة تومي



محمد زكرياء

قانون حماية التراث الوطني بعد أربع سنوات فقط من التطبيق

كانت في زيارة ميدانية للقصة منذ شهرين.

ومن بين القطاعات المحفوظة في الجزائر عدت الوزارة كل من القصة بالجزائر العاصمة، وسهل واد ميزاب، والمدينة العتيقة بقسنطينة، والمدينتين العتيقتين لكل من تنس ولس، وقرية آيت القايد بتييزي وزو، وقصر تامرنا بالواد، والمدينتين العتيقتين لندرومة وتلمسان. مضيفا أن في اجتماعها الأخير صادقت اللجنة الوطنية للممتلكات الوطنية على إنشاء قطاعات محفوفة لكل من القصر العتيق لورقلة والقصر العتيق للأغواط والحي العتيق الأعشاش والمصاعبة بالواد وستأخذ الحكومة قرار تصنيفهم ضمن الممتلكات المحفوظة في مجلس الحكومة.

أما بالنسبة لإجراءات التكفل وحماية القطاع المحفوظ لسهل وادي ميزاب الذي يقطن به أكثر من 150000 ساكن، فإنه وبعد صدور المرسوم التنفيذي المتضمن إنشاء هذا الأخير قامت الوزارة سنة 2006 بإخطار والي المنطقة قصد إصدار القرار المتضمن إعداد المخطط الدائم لحماية وإصلاح القطاع المحفوظ وبعد مداولات المجلس الشعبي الولائي حيث أسندت عملية إعداد المخطط لمكتب دراسات مؤهل قانونيا وهو بصدد الانتهاء بإعداد المرحلة الأولى المتعلقة بعملية تشخيص التدابير الاستعجالية وستنطلق جلسات العمل مع السلطات المعنية خلال شهر أفريل.

وفي نفس السياق، أشارت الوزيرة أن وتيرة التغيير وتدارك الأمور لكثير من المحميات الجزائرية مثل واد ميزاب والقصة بطيئة لكون هذه المجمعات السكنية عبارة عن ممتلكات حية وأي قرار يخصها يتشارك فيه أطراف متعددة من مصالح الولاية والدائرة وسونغاز... الخ

وأشارت الوزيرة أن القطاعات الجزائرية المحفوظة والمصنفة عالميا متابعة خطوة بخطوة من قبل اليونسكو، حتى أن اللجنة العالمية للممتلكات الثقافية التابعة لها

النساء والأطفال ضحايا العنف



لوييزة شاشوة

أما عن سؤال عضو مجلس الأمة، السيدة لوييزة شاشوة، الذي طرحته نيابة عن عضو مجلس الأمة، السيد بوزيد لزهاري، حول أهم خطوط برنامج الحكومة بخصوص موضوع مكافحة العنف ضد المرأة وخصوصا ظاهرة العنف ضدها في الوسط الأسري فقد كان الجواب من قبل الوزيرة المنتدبة لدى وزير التضامن الوطني والأسرة والجالية الوطنية بالخارج مكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، السيدة نواردة سعدية جعفر.

قصد إعطاء صورة حول مدى وجود مشكلة العنف ضد المرأة في الجزائر وخاصة في الوسط الأسري، قبل التعرض للاستراتيجيات المزمع الأخذ بها، عرضت الوزيرة المنتدبة

المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة نتائج التحقيق الوطني الذي أجري على عينة ألفي أسرة جزائرية وذلك بتوجيه أسئلة للأسرة لمدة 12 شهرا.

فكشفت الوزيرة أن العنف الزوجي يأخذ أشكال مختلفة فهناك 30٪ من العنف النفسي و19٪ من العنف اللفظي و 9,4٪ من العنف البدني و10,9٪ من العنف الجنسي. مضيئة أن مؤشر العنف بين الزوجين تصل نسبته إلى 15٪، وينعكس إما بالتحقير 11,8٪ أو عنف لفظي 16٪ أو لفظي جسدي 5,5٪. مع التأكيد على أن النساء والأرامل الأكثر عرضة للعنف في الأسرة.

ولمكافحة الظاهرة قالت الوزيرة أن إستراتيجية وطنية لحماية النساء والأطفال ضحايا العنف قد وضعت بشراكة مع كل الفاعلين والمتدخلين من قطاعات وزارية وهيآت منتخبة وهيآت نظامية من أمن ودرك وطنيين وجمعيات وممثلين عن وسائل الإعلام.

وبخصوص أهداف الاستراتيجية، أوضحت السيدة نواردة سعدية جعفر، أنها تسعى إلى ضمان أمن وحماية ضحايا العنف والتكفل المناسب لهم سواء من ناحية الحماية وتقديم المساعدة الطبية أو القانونية أو النفسية



نواردة سعدية جعفر

وتوعية المجتمع بخطورة الظاهرة بهدف تغيير الاتجاهات السلبية التي تعتبر ظاهرة العنف أمر عادي. مضيئة أن من بين الأهداف المسطرة تأهيل الضحايا ومحاولة إدماجهم.

وفي سياق ذي صلة نوهت الوزيرة بالإجراءات التي عرفت المنظومة التشريعية، في السنوات الأخيرة، كتعديل قانون الأسرة سنة 2005. وإن بقيت بعض التحديات قائمة كنقص المصالح المختصة ومراكز التوجيه والاستقبال والتكفل خاصة مع تزايد المخاطر التي يتعرض لها الأطفال والفتيات في حالة وجود عنف منزلي.

واختتمت، ذات المتدخلة، عرضها بمطالبة تجنيد الجميع ومشاركة كل الأطراف بما فيهم أعضاء البرلمان.



النساء الأرامل أكثر عرضة للعنف في الأسرة

موظفو مجلس الأمة.. الواجبات والحقوق



أعضاء المجلس يصادقون على لائحة القانون الأساسي

سيما الذين يستحقون الترفيع أو الترقية أو يستفدون من امتيازات أو مكافآت خاصة كأسياء رئيس مجلس الأمة أو سمة شرفية مكافأة للموظف على تفانيه وإخلاصه في العمل.

وحسب اللائحة يحدد الراتب حسب المؤشر الأدنى للرتبة يضاف إليه المؤشر الموافق للدرجة المكتسبة. وينتج الراتب عن ضرب الرقم الاستدلالي للراتب في قيمة النقطة الاستدلالية.

ويستفيد موظفو المجلس علاوة على الضمانات والحقوق المنصوص عليها في هذا القانون الأساسي من الضمانات والحقوق المعترف بها لموظفي الدولة. ويتمتعون بضمانات الاستقرار والحماية والأمن في الوظيفة. كما سيأخذ هذا القانون بعين الاعتبار كل ما يتعلق بالتوظيف ووضع حد للتوظيف العشوائي واستفادة العامل من الترقية، مع حمايته من أي تهديد أو اهانة أو ضغط أو شتم أو قذف أو اعتداء من أي نوع كان قد يتعرض له عند أداء مهامه وتعويض الضرر الناجم عن ذلك عند حدوثه.

- التصنيف والراتب،
- الوضعيات،
- المدة القانونية للعمل وأيام الراحة القانونية،
- التنظيم التأديبي،
- انقطاع علاقة العمل،
- الأحكام انتقالية.

ففي باب تنظيم المسار المهني وسيره، أورد المشرع شروط التوظيف التي تتم حسب إحدى الكيفيات الآتية: مسابقة على أساس اختبار؛ مسابقة على أساس الشهادة؛ امتحانات أو اختبارات مهنية؛ عن طريق الاختبار من بين المستخدمين الذين تتوفر فيهم الأقدمية المطلوبة. وبموجب ذلك يخضع المترشح المقبول لفترة تربص مدتها سنة واحدة، وبعد انتهاء فترة التربص يتم إما الترسيم أو إخضاع المترشح لفترة تربص إضافية مرة واحدة ولنفس المدة، وإما تسريحه دون إشعار مسبق ودون تعويض.

كما أشارت اللائحة أن كل موظف، خلال مساره المهني يخضع لتقييم مستمر ودوري بهدف تقدير مؤهلاته وفق مناهج محددة. وذلك قصد معرفة قدراته وتحسين مستواه وتمكين الإدارة من انتقاء الموظفين لا

فقد تم تخصيص مستخدمي مجلس الأمة، ولأول مرة، منذ تبني الجزائر الازدواجية البرلمانية، بقانون أساسي مستقل يعبر، علاوة عن ضرورة مسايرة المنظومة التشريعية، عن نية تأكيد خصوصية مستخدمي هذه الهيئة مقارنة بأعوان قطاعات النشاط الأخرى، الذين تحكمهم نصوص تشريعية خاصة كقطاع الوظيفة العمومية والقضاء والدفاع الوطني...الخ.

ولقد تم تحديد تاريخ سريان هذا القانون ابتداء من أول جانفي 2008، أساسا لتفادي وجود فراغ قانوني في مجال تسيير موظفي مجلس الأمة، وذلك على اثر استبعاد الأمر رقم 03/06 المؤرخ في 15 جويلية 2006 المتضمن القانون الأساسي للوظيفة العمومية، مستخدمي البرلمان، من مجال تطبيقه.

ويضم القانون الأساسي لموظفي مجلس الأمة 157 مادة تتمحور حول ما يلي:

- أحكام عامة،
- الحقوق والواجبات،
- تنظيم المسار المهني،

صادق أعضاء مجلس الأمة بالأغلبية على اللائحة المتضمنة القانون الأساسي الخاص بموظفي مجلس الأمة، الذي يكرس المبادئ والقواعد العامة المنظمة للمسار المهني للموظفين من تاريخ توظيفهم إلى غاية انتهاء خدمتهم (الحقوق، والواجبات، تنظيم المسار المهني، الوضعيات، المدة القانونية للعمل وأيام الراحة القانونية، النظام التأديبي، انقطاع علاقة العمل والأحكام الانتقالية).

استقبالات الرئيس



استقبل السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة اليوم الأحد 14 فيفري 2010 ، بمقر المجلس، وفدا من المساعدين التشريعيين للكونغرس الأمريكي.

خلال هذا اللقاء تم التطرق إلى العلاقات الجزائرية الأمريكية والتي مازالت لم ترق إلى مستوى طموحات الشعب وإمكانات البلدين وفي هذا الإطار تم التركيز على ضرورة تكثيف الاتصالات واللقاءات

**التعاون البرلماني
الجزائري الأمريكي..
الاتصالات المباشرة
هامّة**

للتعارف أكثر خاصة بين البرلمان الجزائري والبرلمان الأمريكي.

و تم خلال هذا اللقاء استعراض أهم محطات البناء المؤسسي في الجزائر ومكانة البرلمان الجزائري في هذا البناء والتأكيد على ضرورة أن يكون للبرلمانيين في البلدين دور فعال في رفع مستوى العلاقات الجزائرية الأمريكية إلى مستويات أفضل.

العلاقات مع ليبيا.. خصوصية وثراء



كما استقبل رئيس المجلس يوم الأحد 21 مارس 2010 ، بمقر المجلس، السيد سليمان ساسي الشحومي، أمين الشؤون الخارجية في مؤتمر الشعب العام الليبي.

خلال هذا اللقاء تم استعراض العلاقات الثنائية بين الجزائر والجمهورية والتي وصفت بالجيدة بفضل التواصل الدائم بين قيادات البلدين ووجود إطار مميز لتجسيد التعاون في مختلف المجالات بفضل اللجنة المشتركة الكبرى. كما تم التأكيد من جهة أخرى على ضرورة تطوير العلاقات البرلمانية بين البلدين وإعطائها البعد الشعبي لتجسيد طموحات الشعبين الشقيقين وكذا ضرورة التشاور وتنسيق المواقف في المحافل البرلمانية، الدولية، الجهوية والإقليمية.

حضر اللقاء سفير الجماهيرية الليبية بالجزائر.

استقبالات نواب الرئيس

مع اندونيسيا.. التاريخ والتطلعات المشتركة



كما جرت يوم الثلاثاء 06 أفريل 2010 بمقر مجلس الأمة، محادثات برلمانية ضمت وفدا عن مجلس الأمة برئاسة السيد بوعلام درامشيني، نائب رئيس مجلس الأمة، وفد عن غرفة النواب الأندونيسي بقيادة السيد بريو بوي سنطوسو، نائب رئيس غرفة النواب الأندونيسي و الذي يقوم بزيارة للجزائر هذه الأيام.

المحادثات تمحورت حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دفعها إلى مستوى العلاقات التاريخية بين البلدين والشعبين كما تم استعراض مختلف القضايا الدولية، الجهوية والإقليمية وضرورة تبادل المعلومات وتنسيق العمل والمواقف خاصة في المحافل البرلمانية الدولية.

مسلمو بريطانيا في
ضيافة لجنة التربية

تم يوم الثلاثاء 09 مارس 2010 ، لقاء بين وفد من مسلمي بريطانيا وأعضاء من لجنة التربية والتكوين والتعليم العالي والبحث العلمي برئاسة السيدة ليلي الطيب، رئيسة لجنة التربية والتكوين بمجلس الأمة.

المحادثات تمحورت حول العلاقات البرلمانية ودورها في تفعيل التعاون بين البلدين وكذا دور المرأة في المؤسسات.

مناضلون صحراويون.. يتبادلون
وجهات النظر مع رئيس وأعضاء
من لجنة الشؤون الخارجية

استقبل السيد ابراهيم بولحية، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الوطنية بالخارج، يوم 4 أفريل 2010، بمقر مجلس الأمة، وفدا من المناضلين الصحراويين في مجال حقوق

الإنسان أقاموا مدة خمسة عشرة يوما بمخيم اللاجئين الصحراويين. وقد استقبل الوفد بمعية سفير الجمهورية العربية الصحراوية بالجزائر السيد ابراهيم غالي.

صوت الجزائر .. عبر الدبلوماسية البرلمانية

تعاون برلماني ..
.. ونشاط خارجي



رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي في الجزائر

في الجمعة 122 للإتصاد البرلماني الدولي :
الوفد الجزائري يدرج مسألة تجريم دفع
الفدية للإرهابيين

- وباقتراح من الوفد الجزائري الإتحاد
البرلماني العربي يدعو إلى تجريم الاستعمار

بالنسبة للنشاط الخارجي فقد اعتمدنا طريقة عمل جديدة استوحينا أفكارها من الملاحظات التي قدمها بعض الزملاء ومن التجربة المعاشة عندنا ومن تجارب البرلمانات الأخرى وكرسناها في ورقة عمل ترمي من بين ما ترمي إليه تحقيق النجاعة في العمل الخاص بالنشاط الخارجي والإنصاف في إشراك أكبر عدد ممكن في هذا الشكل من أشكال النشاط ... نأمل لهذه الطريقة المنتهجة أن تساعدنا في تفعيل نشاط هيئتنا الخارجية وتحقق الإنصاف بين أعضاء المجلس وكافة العائلات السياسية كلا على حسب وزنها العددي.

بالطبع، في هذا المجال سيكون عملنا بالتنسيق والتعاون مع كل من المجلس الشعبي الوطني والجهات المختصة في الهيئة التنفيذية، نقول سيكون شرطا ضروريا لإنجاح عملية التمثيل والمشاركة في الملتقيات والندوات الإقليمية والدولية المذكورة.

بالطبع، لا يمكن أن يكتب لهذا التوجه النجاح دون تفهم وتعاون كافة العائلات السياسية وكافة الزميلات والزملاء، ودون الحرص على تفضيل مصلحة الجزائر قبل أي شيء آخر...

رئيس المجلس في افتتاح دورة الربيع 2010

في زيارة عمل للجزائر دامت ثلاثة أيام . الجزائر - المكسيك . إرادة التعاون تتجاوز عوائق الجغرافيا

استقبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، يوم 31 مارس 2010، رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، السيد كارلوس نافاريتي رويز. وقد جرى اللقاء بحضور السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة.



قام رئيس مجلس الشيوخ للولايات المتحدة المكسيكية، السيد كارلوس نافاريتي رويز، من 30 مارس إلى 1 أفريل 2010، بزيارة عمل للجزائر بدعوة من السيد عبد القادر بن صالح رئيس مجلس الأمة.

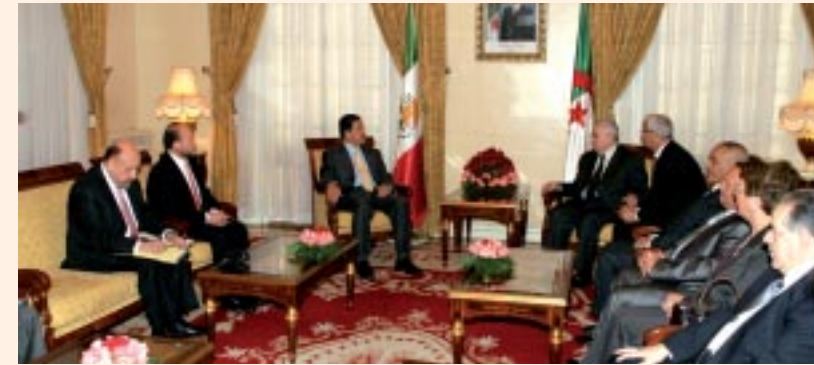
مواقف متطابقة . واستشراف آفاق التعاون

أكد السيد كارلوس نافاريتي رويز، رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي على التطابق الكبير في وجهات النظر والمواقف بين الجزائر وبلاده بالمنظمات الدولية.

وقال المسؤول المكسيكي في تصريح للصحافة عقب استقباله من قبل رئيس الجمهورية أنه لاحظ أن المواقف التي تبنتها الجزائر والمكسيك بالمنظمات الدولية كانت متطابقة.

وصف السيد رويز، المحادثات التي أجراها مع رئيس الجمهورية بغاية في الأهمية.

كما سلم المسؤول المكسيكي للرئيس بوتفليقة دعوة للمشاركة في القمة حول التغيرات المناخية المزمع تنظيمها في المكسيك في الأشهر القادمة، وجدد له الدعوة لحضور الاحتفال في شهر نوفمبر القادم بالذكرى المئوية الثانية لاستقلال المكسيك والذكرى المئوية للثورة المكسيكية. معربا في سياق متصل عرفان بلده لتدشين ساحة بالجزائر خلال الأسابيع القادمة المقبلة تحمل اسم "إيميليانو زاباتا" أحد أبطال الثورة المكسيكية.



المحادثات جرت يوم الأربعاء 31 مارس حيث تم خلالها وعلى الخصوص التأكيد على مبدأ تقرير مصير الشعب الصحراوي انطلاقا من قناعتهم بأن حل القضية الصحراوية يكمن أساسا في تمكين الشعب الصحراوي من تقرير مصيره طبقا لقرارات ولوائح الهيئات الأممية والمنظمات الدولية.

وفي سياق متصل، تعرض المسؤولان، إلى العلاقات الثنائية الجزائرية المكسيكية وسبل تطويرها والارتقاء بها إلى مستويات أفضل وكذا تعزيز العلاقات البرلمانية عن طريق اللقاءات الدورية والمشاورات المستمرة.

رئيس مجلس الشيوخ للولايات المتحدة المكسيكية، التقى، مع السيد الصديق شهاب، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

وقد كان هذا اللقاء فرصة للتطرق إلى واقع العلاقات التي تجمع البلدين والمجهودات المشتركة من أجل



وبالمجلس الدستوري

دور مؤسسات البلدين في تعزيز وحماية المسار الديمقراطي

أما بالمجلس الدستوري التقى السيد كارلوس نافاريتي روين، رئيس مجلس الشيوخ للولايات المتحدة المكسيكية، مع السيد بوعلام بسايح، رئيس المجلس وذلك بحضور سفير المكسيك بالجزائر والسيد حود مويسه محمد مداني، نائب رئيس مجلس الأمة. وقد تناولت المحادثات دور المؤسسات الجزائرية والمكسيكية في تعزيز وحماية المسار الديمقراطي في البلدين.



أكد رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي، كارلوس نافاريتي روين، يوم 1 أبريل 2010، بعد لقاء جمعه بالوزير الأول، السيد أحمد أويحيى وبحضور نائب رئيس مجلس الأمة، السيد حود مويسي محمد مدني، أن المكسيك تدعم تطبيق لوائح الأمم المتحدة حول حق تقرير مصير الشعب الصحراوي.

كما أوضح السيد روين للصحافة عقب لقاء جمعه بالوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغربية والإفريقية السيد عبد القادر مساهل أن المكسيك لا زالت على موقفها الداعم لتطبيق لوائح الأمم المتحدة وتنظيم استفتاء تقرير مصير الشعب الصحراوي الذي ينبغي أن يقرر مستقبله عبر صناديق الاقتراع.



ذكر رئيس مجلس الشيوخ المكسيكي بأنه أجرى محادثات مع الرئيس الصحراوي السيد محمد عبد العزيز ومسؤولين في جبهة البوليزاريو مغربا عن إعجابه بمقاومة الشعب الصحراوي.

وأضاف السيد روين أن الشعب الصحراوي لن يستسلم وسيواصل كفاحه بكل ما أوتي من قوة من أجل الحصول على الاستقلال.

كما أشار إلى أنه وتعبيرا عن تضامنه مع الشعب الصحراوي الذي يتعرض لاعتداءات مستمرة على يد السلطات المغربية فقد قرر إلغاء زيارة إلى المغرب

مجلس الشيوخ المكسيكي

نص دستور 1917 في المكسيك على إقامة اتحاد فيدرالي. وفي هذا السياق، تم تصميم مجلس الشيوخ لتوفير المساواة في التمثيل في البرلمان لـ 31 دولة ومنطقة العاصمة الاتحادية التي تتألف منها الولايات المتحدة للمكسيك.

مجلس الشيوخ المكسيكي يتكون من 128 عضوا يشترط فيهم 25 سنة كسن أدنى والجنسية المكسيكية

ويتم انتخاب أعضاء مجلس الشيوخ بالتصويت المتوازي.

التصويت الأول : تتنافس الأحزاب في انتخابات مباشرة على مقعدين فالحزب الذي يحصل على الغالبية المطلقة في 31 دولة فيدرالية بالإضافة إلى منطقة العاصمة وضواحيها يتحصل على مقعدين عن كل دولة أما المقعد الثالث فيفوز به الحزب المتحصل على ثاني نسبة من الأصوات.

التصويت الثاني : ويخضع للتمثيل النسبي في الانتخابات المحلية حيث تجمع نتائج هذه الانتخابات على الصعيد الوطني وتقارن. ويحصل كل حزب على مقاعد تعادل الحصة التي تعادل نتائجه في الانتخابات.

أهم الأحزاب الممثلة

في مجلس الشيوخ المكسيكي:

حزب الثورة الديمقراطي

الحزب الثوري المؤسسي

حزب العمل الوطني

كارلوس نافاريتي روين في سطور

سياسي مكسيكي، عضو حزب الثورة الديمقراطية وعضو بمجلس الشيوخ المكسيكي. مولود في 26 سبتمبر 1958 بسالفاتييرا - غواناخواتو - المكسيك.

انتخب رئيسا لمجلس الشيوخ المكسيكي في 31 اوت 2009 خلفا لـ قوستافو ماديرو مونين.

تاريخه السياسي : نائب مؤتمر غوانتا خوانا 1985-1982

أمين التخطيط في حزب الثورة الديمقراطية أثناء إدارة لوبيز أوبرادور مانويل

زعيم الطلاب في غوانتا خوانا ومؤسس عدة أحزاب هي: حزب العمال الاشتراكي، كما كان مؤسس الحزب الاشتراكي المكسيكي، الجبهة الديمقراطية، وحزب الثورة الديمقراطية.

الجمعية الـ 122 للاتحاد البرلماني الدولي

الوفد الجزائري يدرج مسألة تجريم دفع الفدية للأرهابيين



بند خاص بتجريم دفع الفدية للإرهابيين، مستندا في ذلك إلى لائحة مجلس الأمن الدولي رقم 4091 ، وقد قدم هذا الاقتراح على مستوى "لجنة الأمن والسلم الدوليين" التي ترأس أشغالها السيد بن حليمة بوطويقة نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

وبهذا الصدد، فإن البرلمان الجزائري قد افتتح مواقع حساسة بهذه الأهمية في لجان الاتحاد الذي يضم في عضويته 148 برلمانا والذي يصبوا لأن يصبح شريكا استراتيجيا لمنظمة الامم المتحدة كم أوصت بذلك الندوة العالمية الثانية لرؤساء البرلمانات المنعقدة في شهر نوفمبر 2009 في نيويورك.

- وتشكل الوفد من:
 - السيد عبد العزيز زباري، رئيس المجلس الشعبي الوطني، رئيسا للوفد
 - السيدة ظريف زهرة بيطاط، نائب رئيس مجلس الأمة
 - السيد بن حليمة بوطويقة، نائب رئيس المجلس الشعبي الوطني
 - السيد عبد الحميد سي عفيف، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون والجالية بالمجلس الشعبي الوطني
 - السيدة زهية بن عروس، عضو مجلس الأمة
 - السيد بلعباس بلعباس، عضو مجلس الأمة
 - السيد دراجي صالح، عضو مجلس الأمة
 - السيد شرار عبد القادر، نائب بالمجلس الشعبي الوطني
 - السيد بن سعيدان شايب، عضو مجلس الأمة
 - السيد بن مدوخان زين الدين، نائب بالمجلس الشعبي الوطني
 - السيد حفناوي عمراني، الأمين العام لمجلس الأمة
 - السيد بلقاس عبد الحميد باديس، الأمين العام للمجلس الشعبي الوطني

شارك وفد يمثل غرفتي البرلمان في أشغال الجمعية الـ 122 للاتحاد البرلماني الدولي التي انعقدت ما بين 27 مارس و 1 أفريل 2010، ببانكوك (تايلاند).

وقد تميزت مشاركة الوفد الجزائري خلال أشغال هذه الجمعية بنشاط هام، سواء على مستوى اللجان الدائمة أو الاجتماعات التنسيقية أو خلال النقاش العام الذي أجري بخصوص المواضيع الثلاثة : "الوضع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العالم في إطار موضوع شامل " البرلمان في قلب المصالحة " - " التعاون والمسؤولية المشتركة في الحملة العالمية لمكافحة الجريمة المنظمة وبصورة خاصة : الاتجار بالمخدرات ومبيعات السلاح غير الشرعية والاتجار بالبشر والإرهاب العابر للحدود " - " دور البرلمانات في تطوير تعاون جنوب / جنوب والتعاون الثلاثي الأطراف بغية الإسراع في تحقيق الأهداف الإنمائية " .

وقد عرفت مشاركة الوفد البرلماني الجزائري نشاطا حثيثا في الاجتماعات التنسيقية للبلدان العربية والإسلامية وخصوصا خلال عملها من أجل إدراج اقتراح البند الاستعجالي المتعلق بالانتهاكات الإسرائيلية للمقدسات الإسلامية في القدس المحتلة .

كما عمل الوفد البرلماني الجزائري على إدراج

المؤتمر السادس عشر (16) للاتحاد البرلماني العربي



إبراهيم بولحية رئيس الوفد الجزائري

شارك وفد برلماني جزائري برئاسة السيد إبراهيم بولحية، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية بالخارج بمجلس الأمة وعضوية السادة :

كمال بوناح ، عضو مجلس الأمة

محمد الصغير قارة ، نائب بالمجلس الشعبي الوطني

محمد بو الريش، نائب بالمجلس الشعبي الوطني بايزيد بن العربي، نائب بالمجلس الشعبي الوطني

في أشغال المؤتمر السادس عشر (16) للاتحاد البرلماني العربي الذي عقد بالعاصمة المصرية القاهرة (مقر مجلس الشعب) وذلك في الفترة من 02 إلى 04 مارس 2010 ، وقد خصص هذا الاجتماع لدراسة جدول الأعمال التالي :

انتخاب مكتب المؤتمر
إقرار جدول الأعمال المقترح
تقرير الرئيس عن أنشطته منذ المؤتمر الخامس عشر
تقرير الأمين العام عن نشاطاته
دور البرلمانيين العرب في تنقية الأجواء العربية واستعادة التضامن العربي وتعزيزه
نحو استراتيجية عربية للنهوض بالتعليم والثقافة والمحافظة على الهوية الثقافية العربية
النشاط الدولي والإقليم للاتحاد
اجتماعات اللجان الدائمة للاتحاد
خطة عمل الاتحاد العام لسنة 2010
البيان المالي لسنة 2009 ومشروع ميزانية الاتحاد لسنة 2011
المقر الجديد للاتحاد
انتقال الرئاسة

مع الإشارة أن اللجنة التنفيذية للاتحاد كانت قد عقدت دورتها الخامسة قبيل انعقاد المؤتمر وذلك في الفاتح من مارس 2010

كما عرفت الجلسة الافتتاحية للمؤتمر حضور كل من السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية والسيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية

وحسب ما اتفق عليه سابقا فقد عادت رئاسة الاتحاد البرلماني للسيد سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني خلفا للشيخ أحمد بن محمد العيسائي ، رئيس مجلس الشورى العماني، وذلك لعهد مدتها سنة.



وباقتراح من الوفد الجزائري

الاتحاد البرلماني العربي يدين الاستعمار ويطالبه بالاعتذار

كما أدان الاتحاد البرلماني العربي، في اجتماعه، على ما ارتكبه الاستعمار من جرائم في حق الشعوب العربية التي وقعت تحت نيره خلال القرن الماضي.

وتبنى بإجماع البرلمانات العربية توصية تدبّن مختلف الجرائم الاستعمارية في حق الشعوب العربية، خصوصا ما تعلق منها بالاعتجارب النووية واستعمال الأسلحة المحرمة.

وتعتبر هذه التوصية الأولى من نوعها. وقد جاءت باقتراح من الوفد الجزائري الذي ترأسه السيد إبراهيم بولحية، عضو مجلس الأمة، ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج. ومن بين ما تضمنته كذلك مطالبة حكومات الدول الاستعمارية السابقة الاعتراف بما ارتكبه دولها خلال حقبة الاحتلال من جرائم والاعتذار عنها. ومما جاء في القرار رقم ٩/م ١٦ للبيان الختامي للمؤتمر السادس عشر للاتحاد البرلماني العربي :

1- المملكة الأردنية الهاشمية.

2- دولة الإمارات العربية المتحدة.

3- مملكة البحرين.

4- الجمهورية التونسية.

5- الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

6- جمهورية جيبوتي.

7- المملكة العربية السعودية.

8- جمهورية السودان.

9- الجمهورية العربية السورية.

10- سلطنة عمان.

11- دولة فلسطين.

21- دولة قطر.

31- دولة الكويت.

41- الجمهورية اللبنانية.

51- جمهورية مصر العربية.

61- المملكة المغربية.

71- الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

81- الجمهورية اليمنية.

كما شارك في أعمال المؤتمر بصفة مراقب ممثلو المنظمات الآتية:- جامعة الدول العربية، البرلمان العربي الانتقالي، جمعية الأماناء العاميين للبرلمانات العربية، اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، الاتحاد البرلماني الدولي، الاتحاد البرلماني الإفريقي، رابطة مجالس الشيوخ و الشورى و المجالس المماثلة في إفريقيا و العالم العربي، المجلس الوطني لمشرعي الولايات الأمريكية.

بطاقة تصريفية عن الاتحاد البرلماني العربي

التأسيس والمضوية



البرلمان (المؤلف من المجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة) - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية - المجلس الاتحادي - جمهورية جزر القمر الاتحادية الإسلامية

الجمعية الوطنية - جمهورية جيبوتي

مجلس الشورى - المملكة العربية السعودية

البرلمان (المكون من المجلس الوطني ومجلس الولايات) - جمهورية السودان

مجلس الشعب - الجمهورية العربية السورية

مجلس الشعب - جمهورية الصومال

الجمعية الوطنية - جمهورية العراق

مجلس عمان المؤلف من (مجلس الشورى و مجلس الدولة) - سلطنة عمان

المجلس الوطني - دولة فلسطين

مجلس الشورى - دولة قطر

مجلس الأمة - دولة الكويت

مجلس النواب - الجمهورية اللبنانية

مؤتمر الشعب العام - الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى

مجلس الشعب - جمهورية مصر العربية

البرلمان (المؤلف من مجلسي النواب و المستشارين) - المملكة المغربية

البرلمان (المؤلف من الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ) - الجمهورية الإسلامية الموريتانية

مجلس النواب - الجمهورية اليمنية

أهداف الاتحاد البرلماني العربي

بحث القضايا العربية المشتركة في النطاق القومي والدولي واتخاذ التوصيات والقرارات بشأنها.

العمل على تعميق المفاهيم والقيم الديمقراطية في الوطن العربي.

العمل على تنسيق التشريع في الدول العربية وتوحيده.

العمل على تدعيم التعاون بين شعوب العالم من أجل سلام قائم على العدل.

الاتحاد البرلماني العربي منظمة برلمانية عربية تتألف من شعب تمثل المجالس البرلمانية العربية ومجالس الشورى العربية. تأسس الاتحاد في حزيران - يونيو عام 1974/ نتيجة لجو التضامن والعمل العربي المشترك الذي عاشته الأمة العربية في تلك الفترة ، والذي وفر مناخا مواتيا لنمو التعاون العربي عن طريق المؤسسات السياسية والنقابية والمهنية العربية.

عقد المؤتمر التأسيسي للاتحاد البرلماني العربي في دمشق في الفترة ما بين 19-21/حزيران - يونيو/ 1974. - وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن برلمانات البلدان العربية التالية: الأردن - البحرين - تونس - السودان - سوريا - فلسطين - الكويت - لبنان - مصر - موريتانيا.

أقر المؤتمر التأسيسي ثلاث وثائق هي : البيان التأسيسي ، ومشروع الميثاق ، ومشروع النظام الداخلي . - وتدرجيا توسعت عضوية الاتحاد بانضمام برلمانات عربية جديدة إليه ، وأصبح الاتحاد الآن يضم في عضويته اثنتين وعشرين شعبة برلمانية تمثل البرلمانات العربية التالية :

مجلس الأمة (المؤلف من مجلسي الأعيان والنواب) - المملكة الأردنية الهاشمية المجلس الوطني الاتحادي - دولة الإمارات العربية المتحدة

المجلس الوطني (المؤلف من مجلسي النواب والشورى) - مملكة البحرين مجلس النواب - الجمهورية التونسية

حدد الميثاق الأهداف التي يعمل من أجلها الاتحاد البرلماني العربي على النحو التالي:

تعزيز اللقاءات والحوار بين المجالس البرلمانية العربية وفيما بين البرلمانيين العرب في سبيل العمل المشترك وتنسيق الجهود البرلمانية العربية في مختلف المجالات وتبادل الخبرات التشريعية.

تنسيق جهود المجالس النيابية في مختلف المحافل والمجالات والمنظمات الدولية، وخاصة في نطاق الاتحاد البرلماني الدولي بالنسبة للبرلمانات العربية المشتركة فيه.

اجتماعات اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي

شارك السادة بن طبة محمد وأخاموخ محمد، عضوا مجلس الأمة في اجتماعات اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقدة في العاصمة الأوغندية كمبالا ، في الفترة ما بين 24-31 جانفي 2010.

حيث جرت الاجتماعات على النحو التالي :
25 جانفي 2010 : اجتماع لجنة التسيير
24-25 جانفي 2010 : اجتماع اللجنة التنفيذية
26-27 جانفي 2010 : جتماع المجلس
30-31 جانفي 2010 : اجتماع المؤتمر
ومن أهم المواضيع التي ناقشها هذا المؤتمر:
-انتخاب أعضاء اللجان والمجلس واللجنة التنفيذية للعهد 2010-2012
-انتخاب رئيس لمجلس الاتحاد
-دراسة تقرير الأمين العام
-مشروع ميزانية الاتحاد لسنة 2010
-دراسة الأوضاع في البلدان الإسلامية، خاصة في فلسطين ، باكستان والعراق
-اقتراحات بشأن إصلاح قوانين الاتحاد.

الاجتماع الشتوي التاسع للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا

كما شارك وفد برلماني مشترك عن مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني تشكل من السادة عبد الرزاق بوحارة : نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس الوفد

ابراهيم بوتخيل، عضو مجلس الأمة.

سحولي محمد، نائب بالمجلس الشعبي الوطني

جكطة عبد الجبار، نائب بالمجلس الشعبي الوطني في أشغال الاجتماع الشتوي التاسع للجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا يومي 18 و19 فيفري 2010، بفينا النمسا

وإضافة إلى مواضيع اللجان الثلاث ، فإن المشاركين ناقشوا الوضع في أفغانستان

للعلم فإن البرلمان الجزائري دأب على المشاركة المنتظمة في فعاليات الجمعية البرلمانية بصفة الجزائر الشريك في التعاون مع منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

اجتماعات اللجنة الثقافية للجمعية البرلمانية الأورو متوسطية

شارك السيد أحمد بلعالية عضو مجلس الأمة في اجتماعات اللجنة الثقافية للجمعية البرلمانية الأورو-متوسطية الذي انعقد يوم 22 فيفري 2010 بالعاصمة البرتغالية لشبونة

وسيناقش المشاركون أعضاء اللجنة موضوع التاريخ والإرث المشترك لصفحتي المتوسط (الثقافة والتربية)، وكيفية المحافظة عليه عن طريق التنمية المستدامة في مجالات النقل السياحة الصيد وتربية المائيات

للعلم فإن السيد بلعالية يحوز على عضوية اللجنة.

اجتماعات البرلمان الإفريقي

شارك السيد أحمد حنوفة ، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية بمجلس الأمة ، عضو لجنة الاقتصاد الريفي والزراعة والموارد الطبيعية والبيئة بالبرلمان الإفريقي في الاجتماع المقرر لهذه اللجنة في الفترة ما بين 01 و03 مارس 2010 ، وذلك بمقر البرلمان الإفريقي، بجنوب افريقيا.

وتعقد هذه الاجتماعات تحضيراً للدورة القادمة للبرلمان الإفريقي.

الدورة العادية الأولى للبرلمان الصربي الانتقالي للعام 2010

كما شارك السيدين بومسلات تهامي سعدي حمة علي

عضوا مجلس الأمة وعضوا البرلمان العربي الانتقالي ، في أشغال الدورة العادية الأولى للبرلمان العربي الانتقالي للعام 2010 ، والمقرر عقدها بالعاصمة بالعاصمة السورية دمشق ، وذلك خلال الفترة بين 16-19 مارس 2010.

مع الإشارة أن العضوين المذكورين أعلاه قد استخلفا كل من السيدين عبد الله بوسنان ومحمد طيب سناني والذين انتهت عهديهما بمجلس الأمة عقب التجديد النصفى الأخير للمجلس في شهر جانفي 2010.

الدورة السادسة للجمعية البرلمانية الأورو متوسطية

شارك وفد برلماني من الغرفتين في أشغال اللجنة الدائمة وكذا الدورة السادسة للجمعية البرلمانية الأورو-متوسطية بالعاصمة عمان الأردن خلال الفترة الممتدة من 12 إلى 14 مارس 2010 .

وفد مجلس الأمة ضم السادة: عبد الله بن التومي، براهيمة جلول، محند آكلي بن يونس، عبد الكريم قريشي، بوزيدي عمار، إبراهيم بوتخيل.

وقد انطلقت أشغال هذه الدورة بعد اجتماعات اللجان الدائمة الخمس حيث يتعلق الأمر ب: لجنة تحسين الحياة والتبادلات بين المجتمعات المدنية والثقافة-لجنة حقوق الإنسان-اللجنة الخاصة للطاقة والبيئة والمياه - لجنة الأمن وحقوق الإنسان لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية والشؤون الاجتماعية والتعليم.

وتضمن مشروع جدول أعمال الدورة السادسة للجمعية إضافة إلى إعتداد محضر اجتماع الهيئة العامة الخامسة للجمعية البرلمانية-بحث ومناقشة مواضيع تتعلق ب:

- عملية السلام في الشرق الأوسط

- التغير المناخي والبيئي والطاقة المتجددة في حوض البحر الأبيض المتوسط

- تحويل مرافق الاستثمار والشراكة الأورو-متوسطي إلى بنك أورو متوسطي.

كما خصص اليوم الأخير من الأشغال لتقديم توصيات اللجنة الدائمة ثم عرضها أمام الهيئة العامة للمداولة والمصادقة عليها، كما سيتم في نفس اليوم المداولة والمصادقة على إنشاء الأمانة العامة للجمعية البرلمانية وميزانيتها وكذا المداولة والمصادقة على اقتراح تشكيل اللجان الدائمة .

الخرجات الإستطلاعية

الحوار مع المسؤولين المحليين والمواطنين يعزز الثقة .. ويزيل مناطق الظل



أعضاء من اللجنة الاقتصادية في ولاية عنابة

وفي العدد القادم: متابعة لنشاط لجنة التربية في ولاية الشلف

عناية: القطب الثلاثي الأبعاد.. سياحة.. صناعة.. فلاحية

قام وفد عن مجلس الأمة برئاسة السيد شخاب خميسي، رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية السابق (قبل تجديد هياكل المجلس)، بمهمة استطلاعية لولاية عنابة من 10 إلى 12 نوفمبر 2009، للإطلاع على وتيرة التنمية بها ونقل انشغالات المواطنين.

مؤسسة فرتيال (أسמידال سابقا)

إن فتح رأس المال الاجتماعي لمؤسسة فرتيال المختصة في صناعة الأسمدة ومشتقاتها، يدخل في إطار الإصلاحات التي انتهجتها السلطات العمومية خاصة منها الانفتاح الاقتصادي وترقية الاستثمار عن طريق الشراكة قصد الخروج من سياسة المديونية المنتهجة سابقا.

الغرض من فتح رأسمال الشركة هو أيضا المساهمة في تطوير الإنتاج الفلاحي ومدّه بالأسمدة اللازمة وكذا العمل على تطوير صناعة الأسمدة خاصة إذا علمنا أن الأسواق العالمية والوطنية في حاجة مستمرة لمثل هذه المواد.

إن الاستعمال الكافي والجيد للأسمدة اللازمة وكذا العمل على تطوير صناعة الأسمدة خاصة وأن الأسواق العالمية والوطنية في حاجة مستمرة لمثل هذه المواد.

إن الاستعمال الكافي والجيد للأسمدة يساعد في المردود الفلاحي وتطويره وهذا بمقدار 55 إلى 60٪.

إن المردود الفلاحي الجيد لا يكون إلا باستعمال ما يقارب 90 إلى 100 كغ من الأسمدة في الهكتار الواحد وهذا المقياس المعمول به عالميا غير أن الجزائر تحتل مرتبة ضعيفة بالنسبة لاستعمال الأسمدة حيث لا يتجاوز استعمالها في الهكتار الواحد 11 كغ فقط. وهذا من شأنه التأثير سلبا على مستوى المردود طبقا للإحصائيات التي قدمها المعهد

الوطني للتقنيات في المحاصيل الكبرى.

أما الصندوق العالمي للتغذية فإنه بحث على استعمال ما مقداره 164 كغ من الأسمدة في الهكتار الواحد ليكون محصوله 30 قنطارا.

كل الفوائد بالنسبة ل 2005 – 2006 و 2007 أعيد استثمارها وهذا طبقا لتعهدات المساهمين في الشركة.

التخفيف من المديونية المتوسطة والبعيدة المدى من 213 مليون دولار إلى أقل من 65 مليون دولار سنة 2008 ما يعني تسديد الديون بما يقارب ال 70٪ من المديونية الكلية.

مسايرة ومساعدة الفلاحة الجزائرية

قامت مؤسسة فرتيال بتوظيف 15 مندوبا تجاريا وتتمثل مهامهم في مساعدة وتوجيه الفلاحين.

وتم تجهيز المصنع بمخبر للتحليل الفلاحي مهمته تحليل التربة والماء والبذور لمساعدة الفلاحين على انتقاء البذور الجيدة التي تلائم كل تربة مع اختلافها : هذا ما يؤدي إلى مردود وفير، وقد كلف تجهيز هذا المخبر ما يقارب 1,3 مليون دولار. أما هذه الخدمات فهي مجانية.

كما قامت مؤسسة فرتيال بتحسين ظروف العمل خاصة من حيث النظافة والأمن وكذا الترقّيات في المناصب حيث انخفضت نسبة حوادث العمل بـ 50٪ وخاصة الحوادث القاتلة وهذا منذ 2005 إلى يومنا هذا.

قامت المؤسسة بين 2006 و 2009 بزيادة في الأجور وصلت إلى 71٪ كما قامت بتنصيب 140 عاملا مؤقتا في أبريل 2009 كما تقوم دوريا

بإرسال عمالها للتكوين وإعادة الرسكلة في داخل الوطن وخارجه.

المشكل الوحيد الذي يعيق في بعض الأحيان المؤسسة هو التسويق حيث تصطدم بمشكل أمني والذي يفرض عليها تأمين عدد كبير من أعوان الأمن قصد إيصال منتوجها إلى زبائنها وقد يأخذ توفير هذا الحزام الأمني وقتا طويلا ما بسبب التأخر في بعض الأحيان لوقت التسليم لذا يجب الوصول إلى حل أمني والذي يقع على عاتق السلطات العمومية يكون مواكبا للالتزامات التي تقدمها المؤسسة لزبائنها الفلاحين.

مصنع الأجر "الريم" بلدية برحال

هو استثمار خاص ويقع في بلدية تريت دائرة برحال. يقدر إنتاج هذا المصنع بحوالي 140,000 طن من الأجر سنويا.

طاقة الإنتاج المرجوة: 720 طن في اليوم الواحد أي ما يعادل 262,080 طن سنويا.

المواد الأولية المستعملة في التصنيع: الطين والماء الوسائل المستعملة في التصنيع: الكهرباء وغاز البروبان يحوز المصنع على خزانين من غاز البروبان بسعة 100م3 للخزان الواحد، غير أن تزويد المصنع بغاز المدينة سيزيد إنتاجه بصورة كبيرة.

تأثير المصنع على البيئة

لا وجود لتأثير سلبي على البيئة من الغازات المنبعثة من المصنع حيث أن الأفران الخاصة بتجفيف الأجر ليست خطيرة حيث أنها لا تحوي على مادة الكبريت.

هذا المصنع الذي يشغل 50 عاملا يغطي احتياجات أغلبية المنطقة من الأجر.

مركب الحديد والصلب أرسيلور ميتال (الحجار سابقا)

يجسد مركب الحديد والصلب عناية مفهوم الشراكة عن طريق الخصخصة حيث تملك الدولة 30٪ من أسهم وال 70٪ ملك لأرسيلور ميتال المستثمر الأجنبي.

يبعد مركب أرسيلور ميتال عن مقر ولاية عنابة بنحو 12 كلم ويتربع على مساحة قدرها 832 هكتارا وتقدر طاقته الإنتاجية بـ 1,8 مليون طن من الحديد والصلب سنويا.

مركب أرسيلور ميتال مجهز بهياكله البحرية الخاصة كما أنه موصل بشبكة السكة الحديدية قصد نقل منتوجه كما يتوفر على نقاط بيع موزعة على كافة التراب الوطني وتقدر بـ 12 نقطة.

كما يستغل مركب أرسيلور ميتال منجمين لاستخراج الحديد بطاقة 300 طن سنويا والواقعة بولاية تبسة حيث أن نقل المادة الأولية يتم عن طريق سكة حديدية خاصة بهذا الغرض على مسافة 200 كلم، إن احتياطي المنجمين يقدر بـ 86 مليون طن.

في الآونة الأخيرة أخذ إنتاج المركب في التناقص تدريجيا حيث وصل في سنة 2007 إلى 500,000 طن وفي سنة 2008 وصل إلى 250,000 طن أما في غضون هذه السنة وصل إنتاج المركب إلى 4000 طن فقط ما يوضح التذبذب في الإنتاج الذي يعانيه هذا المركب حيث أن المفحّمات لم تعد تقوم بعملها وأصبح غير موثوق في إمكانياتها الإنتاجية.

وكان مركب أرسيلور ميتال قد جلبوا خبراء من روسيا للنظر في وضعية هاته المفحمة وأخذ القرار الصائب وهذا إما بتصليح أعطابها أو تعويضها بأخرى.

أما في الوقت الحالي فالمركب مضطر إلى استيراد مادة الكوك اللازم لتشغيل الأفران واستمرار الإنتاج.

إن الشغل الشاغل للقائمين على مركب الحديد والصلب أرسيلور ميتال في الحال هو:

العمل على استقرار منتوجية المركب

الخفض من تكلفة الإنتاج

التفكير في تأسيس لجنة للبحث في مشاكل المركب وتحسين مردوده على المدى البعيد

أما في الشق البئي فقد ظهر القائمون على المركب أرسيلور ميتال تمسكهم في الحفاظ على البيئة بالمنطقة حيث قاموا ببناء محطة مهمتها التحكم في الغازات المنبعثة من الأفران.

بالإضافة إلى إعادة تشغيل مصفات لتنقية المياه المستعملة في التصنيع والتي تصب بعدها في الواد.

المركز التجاري المدينة

يتربع مشروع المركز التجاري المدينة على مساحة تقدر بـ 10 هكتارات وقد وصلت تكلفته إلى 624,000,000 مليون دج يحتوي على 92 محلا و 66 مكتبا وهذا على مساحة 2م600 بالإضافة إلى مطعم وقاعة للمحاضرات كما يحوي المركب على برج إداري مؤجر إلى خواص.

المنطقة الصناعية جسر بوشيت

قام الوفد بزيارة لوحدة تابعة للقطاع الخاص تختص في صناعة الورق والمختصة في الأدوات المدرسية والمكتبية "ألف" وهي تغطي حاجيات المنطقة ومناطق أخرى على التراب الوطني من الحاجيات المدرسية والمكتبية وهي من أجود ما يكون أما المواد الأولية المستعملة في التصنيع فستستقدم من اسبانيا، البرتغال، البرازيل وفنلندا.

سوق الجملة البوني

في الواقع سوق البوني للجملة هو عبارة عن مستودعات كبيرة كانت ملك لمؤسسة وطنية أفلست في السبعينات وقامت بلدية البوني بتأجيرها من المؤسسة الأم واستغلالها كسوق للجملة. غير أن هذا المكان هو كل شيء إلا سوق للجملة أو مكان للبيع والشراء خاصة إذا تعلق الأمر بالخضر والفواكه التي ستذهب إلى المستهلك فأدنى شروط النظافة والأمن منعمة (انعدام الماء والكهرباء)

أما فيما يخص الترميم أو إعادة تهيئته، فهذا من المستحيلات باعتبار أن لا البلدية ولا الولاية تحوزان صفة المالك لمثل هذه الأشغال.

معاناة تجار هذا السوق ليست بالجديدة حيث تم منحهم إياه بصفة مؤقتة غير أنه دام من سبعينات القرن الماضي. يبقى الحل الوحيد لرد الاعتبار لهؤلاء التجار هو سوق جديد للجملة.

ميناء عنابة

يتمد ميناء عنابة على طول الساحل الشرقي للجزائر، ويعد ميناء صناعيا وتجاريا في آن واحد.

تصنف مؤسسة ميناء عنابة ضمن الشركات الاقتصادية العمومية، وهي شركة ذات أسهم برأس مال بمليار وثلاث مائة وثمانون مليون دينار جزائري وتابعة لشركة تسيير مساهمات الدولة.

تملك مؤسسة ميناء عنابة فرعاً لتسيير موانئ الصيد وهي مؤسسة برأسمال يقدر بـ 20 مليون دينار والتي تمتلكها إجمالاً مؤسسة ميناء عنابة.

تحت سلطة وزارة النقل، تقوم مؤسسة ميناء عنابة بإدارة الميناء العمومي ولواحقه، حيث تعمل المؤسسة على تطبيق الأمن وسلامة حركة الملاحة فيما يخص دخول وخروج السفن بما في ذلك الإرشاد البحري والإرساء إضافة إلى المحافظة على الميناء وتطويره.



يملك ميناء عنابة 23 موقعا رصيفيا، بعض هذه المواقع مخصص لمعامل الحديد والصلب (أرسيلور ميتال) تصدير الفوسفات والأمونيك (فرتيال وفرفوس) والتموين بالمحروقات (نفطال).

يحتوي الميناء أيضا على منشآت متخصصة لمعالجة البضائع الصلبة مثل: الفحم، الفوسفات، الحديد، الحبوب والسكر الخام، بالإضافة إلى نهائي للحاويات مهيأ بالمرافق الضرورية بما في ذلك: مبنى تشغيل مستودع،

بطاقة عن ولاية عنابة

تتربع ولاية عنابة على مساحة تقدر بـ 145,198 هكتار يحدها من الشمال البحر الأبيض المتوسط ومن الشرق ولاية الطارف ومن الجنوب ولاية قالمة ومن الغرب ولاية سكيكدة. تشكل تضاريس ولاية عنابة على النحو التالي:

المنطقة الجبلية وتمتد على مساحة قدرها 73400 هكتار ما يمثل 52٪ من المساحة الإجمالية للولاية

المنطقة الشبه جبلية: وتقدر بـ 40,700 هكتار أي ما يعادل 29٪ من المساحة الإجمالية.

المنطقة السهلية فتقدر بـ 27098 هكتار أي 19٪ من المساحة الإجمالية للولاية

ويسودها المناخ المتوسطي على مدار السنة وتقدر نسبة التساقط بها بـ 650 ملم سنويا

التقسيم الإداري للولاية

تنقسم ولاية عنابة إداريا إلى 06 دوائر و12 بلدية على النحو التالي:

دائرة عنابة: بلديتان: عنابة – سرايدي

دائرة البوني: بلدية البوني

دائرة الحجار: بلديتان: بلدية الحجار – بلدية سيدي عمار

دائرة شطابيبي: بلدية شطابيبي

دائرة عين بردة: ثلاث بلديات: بلدية عين بردة – بلدية العلة – بلدية شرفة

دائرة برحال: ثلاث بلديات: بلدية برحال – بلدية واد العناب – بلدية تريت.

الندوات .. الملتقيات .. والأيام الدراسية



.. الفرص المثلى لترقية الثقافة البرلمانية

.. والحوار المستمر مع النخب

.. والتفتح على قضايا المجتمع

واقع الصحة في الجزائر التشخيص بوابة العلاج



رشيد بوغريال

ويرى السيد بغريش أنه بالنظر إلى الوضعية الصحية التي آل إليها قطاع الصحة في الجزائر فإنه يجب اليوم إعادة النظر في خارطة القطاع الصحي والعمل على خلق توازن بين الإطارات المكونة والمنشآت الموجودة وإجراء دراسات تقييمية قبل الشروع في بناء أقطاب استشفائية مع الأخذ بعين الاعتبار العوامل



مراد بغريش

التي يجب أن تتوفر في المستشفى كسهولة الوصول إليه وإمكانية توسيعه والطبيعة الثقافية للمنطقة التي يبنى فيها كما يتطلب الأمر إرساء سياسة تنسيقية للصحة الجوارية. فالميزانية العامة للقطاع موجهة كلها -أي

التي أصبحت منتشرة في الجزائر كأمرض القلب وارتفاع الضغط الشرياني والسرطان والسكري وهي أمراض ترتبط كما أوضح المتحدث بالنمط المعيشي للمواطن الجزائري.

ولدى تطرقه لمحور النفقات العمومية في القطاع الصحي قدم البروفيسور بوغريال بعض الإحصائيات عن التكاليف الصحية للفرد الجزائري والتي تمثل 87 دولار، أي ما يعادل 11470 مليون دينار للقطاع ككل من بينها حوالي 300 مليون دينار للتجهيزات، مشيراً إلى أن الجزائر تملك حوالي 54734 طبيب و95650 عون طبي بالإضافة إلى 13000 عون إداري في المجال.

أما البروفيسور مراد بغريش رئيس قسم أمراض الأطفال بمستشفى باب الواد ومسؤول سابق في وزارة الصحة فقد ألقى من خلال مداخلة الضوء على نظام الصحة في الجزائر الذي يتمثل في ثلاث قطاعات وهي القطاع العام المهيمن والمتمثل في مستشفيات عمومية والقطاع الخاص المتواجد خاصة في الشمال من خلال مستشفيات ومراكز طبية خاصة والذي يتكفل ببعض الاختصاصات الطبية خاصة الولادة، جراحة القلب، وأخيراً المؤسسات الصحية الجامعية.

نظمت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني لمجلس الأمة برئاسة السيد رشيد بوغريال، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني يوماً إعلامياً حول الصحة في الجزائر التقى فيه خبراء الصحة وأطباء من مختلف الاختصاصات ليكون اليوم بمثابة دراسة تقييمية قام بها المتدخلون لواقع الصحة في الجزائر.

نشط الندوة من مجلس الأمة البروفيسور رشيد بوغريال اختصاصي أمراض القلب ورئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتضامن الوطني والسيد مسعود زيتوني عضو مجلس الأمة ووزير سابق للصحة وحضرها رئيس مجلس الأمة السيد عبد القادر بن صالح وعدد من أعضاء مجلس الأمة وأعضاء المجلس الشعبي الوطني إلى جانب شخصيات سياسية وباحثين وطلبة في المجال.

قدم البروفيسور بوغريال مداخلة بعنوان التحول الوبائي في الجزائر تطرق فيها إلى التحول الكبير الذي عرفه معدل الحياة في الجزائر خلال فترة الاستعمار وبعد الاستقلال مباشرة إلى غاية يومنا هذا حيث كان معدل الحياة عند سكان الجزائر أو الأهالي كما سماهم الاستعمار الفرنسي سنة 1948 بـ 48 سنة في حين يتجاوز اليوم 73 سنة. كما أدى ظهور أمراض وأوبئة جديدة إلى حدوث تغيير في أسباب الوفيات في الجزائر حيث سجلت سنة 2002، 13350 حالة وفاة بسبب الأوبئة أي ما يعادل 32 بالمائة من أسباب الوفيات.

كما تحدث السيد بوغريال عن الأمراض الأخرى

المجلس العلمي بنفس جديد



أعضاء المجلس العلمي

السيد رشيد عباس رئيسا
السيدة فوزية بن باديس
السيدة قصري رفيقة
السيدة لويضة شاشوة
السيد لزهاري بوزيد
السيد العسكري محمد الطيب
السيد عبد القادر سالم
السيد احمد بلعالية
السيد الشايب بن سعيديان
السيد صالح دراجي
السيد حسين داود
السيد كمال بوناح
السيد كريم عباوي
السيد عبد الكريم قريشي
السيد عبد المجيد جبار
السيد عمار عوايدي

خلية المجلس العلمي

السيد لويضة شاشوة
السيد لزهاري بوزيد
السيد كمال بوناح
السيد حسين داود
السيد عبد الكريم قريشي

في إطار النشاط الثقافي والعلمي الذي درج مجلس الأمة على تنظيمه بصفة دورية ، عقد المجلس العلمي في مجلس الأمة صباح يوم الأربعاء 14 أبريل 2010 اجتماعا برئاسة السيد رشيد عباس نائب رئيس مجلس الأمة، رئيس المجلس العلمي، خصص لعرض ومناقشة مشروع البرنامج المعد لتنظيم وعقد الندوات والأيام الدراسية وإلقاء المحاضرات.

يذكر أن رئيس المجلس كان قد أشرف يوم 14 فيفري 2010 على تنصيب المجلس العلمي، حيث أبدى حرصه على الأهمية التي يوليها لترقية النشاط الفكري والثقافي وضرورة تكثيف التواصل مع الجامعات والباحثين والمفكرين في مختلف المجالات..ومزيد من التفتح على قضايا المجتمع وانشغالاته

البرنامج تضمن على الخصوص مشروع أشغال الندوة الفكرية التي ستعقد أواخر شهر أبريل حول موضوع الإدارة الالكترونية في الجزائر، والتي ستتضمن عدة مداخلات من طرف خبراء ومختصين حول السياسة الوطنية في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال والتطبيقات التي جرت في مختلف القطاعات لهذه السياسة، وخاصة في قطاعي العدالة والداخلية، بالإضافة إلى الجوانب القانونية لهذه العملية.



السيد دحو ولد قابلية يحاضر بالمناسبة

مجلس الأمة في سنة 2000، بالإضافة طبعا إلى مختلف المهام والمسؤوليات التي تقلدها منذ الاستقلال إلى اليوم، في أجهزة و دوليب الدولة.

السيد دحو ولد قابلية، موجود معنا اليوم لإلقاء محاضرة بعنوان : "الاتصالات، المحادثات والمفاوضات إبان حرب التحرير الوطني" وهو النشاط الذي عودكم عليه مجلس الأمة منذ مدة في إطار عمله السنوي الرامي إلى نشر الثقافة البرلمانية والتفتح على المحيط وترقية ثقافة الحوار وطرح الرأي والرأي الآخر بشأن قضايا تهم الأمة عبر تنظيم الندوات والمحاضرات والأيام الدراسية.

واختيارنا لهذا الموضوع اليوم فرضه مُعطى الوقت والزمان حيث نعيش أجواء الاحتفاء بعيد النصر، فالأمة تحيا بأمجادها وبطولاتها وأيامها وأعيادها الوطنية، فإنه لازم تنظيم هذه المحاضرة مرافقة المناسبة واستضافة شخصية وطنية لهذا الغرض.

أفسح الآن المجال أمام معالي السيد دحو ولد قابلية، ليلقي على مسامعنا محاضرته، مجدداً له ترحيبنا به.

الكلمة لكم معالي الوزير.



رحب السيد رشيد عساس، نائب رئيس المجلس ورئيس المجلس العلمي بالسيد دحو ولد قابلية، الذي دعا لإلقاء محاضرة بمناسبة عيد النصر 19 مارس في إطار النشاط الفكري لمجلس الأمة. وأبرز في كلمته أهمية هذه المحاضرة بالنظر لما يتمتع به المحاضر من رصيد نضالي كشاهد، بل وفاعل في تطورات ملف المفاوضات التي توجت باتفاقيات إيفيان ..

لقد كان كريما منكم تلبية دعوتنا وتشريف هيتنا بحضوركم معنا هذه المناسبة التي نحتمي فيها معكم بذكرى غالية علينا جميعا ألا وهي الذكرى الثامنة والأربعين (48) لتوقيع اتفاقيات إيفيان والتي تصادف التاسع عشر (19) مارس من كل سنة.

وهي الإتفاقيات التي أفضت إلى وقف إطلاق النار ثم تنظيم استفتاء تقرير المصير وإعلان استقلال الجزائر بعد ثورة تحريرية وطنية عارمة، كان الشعب الجزائري بطلها المميز، صنع أمجاد هذه الأمة وعبر عن توق أبنائها إلى الحرية والكرامة، فاستجاب له القدر وتكسرت شوكة الاستعمار أعتى قوة إستيطانية في القرن العشرين.

حيث وتيمناً بذلك سمي هذا اليوم أي 19 مارس بعيد النصر ليبقى خالدا في الذاكرة الجماعية للأمة، تتوارثه الأجيال وتستلهم منه العبر

عقبات في وجه انتشار هذا النوع من العمليات فالإطار القانوني للعملية جد صارم والإطار الشخصي بين الفرد المانع والممنوح له جد معقد.

وعن الأمراض التنفسية التي تصنفها المنظمة العالمية للصحة في المرتبة الرابعة للأمراض الخطيرة خاصة في ظل خطر انتشار فيروس انفلونزا الخنازير نشط البروفيسور حبيب دواغي عضو مجلس الأمة سابقا ورئيس قسم أمراض الرئة بمستشفى بني مسوس الجامعي محاضرة ذكر فيها بمخاطر هذا المرض الذي يهدد العالم والذي يحمل نفس خاصيات الفيروس الذي قضى ما بين سنة 1918 و1919 على حوالي 30 مليون شخص. هذا المرض الذي تكمن خطورته كما أضاف المتحدث في قدرته على التحول مما يحول دون التوصل إلى اللقاح المضاد له في حين بلغ عدد الحالات المشخصة إلى غاية منتصف ديسمبر 2009، 25 مليون حالة و13 ألف حالة وفاة.



حبيب دواغي

ومن جهة أخرى دعا البروفيسور إلى ضرورة الالتزام بقواعد الوقاية كوضع الكمامات الصحية واستعمال الصابون السائل كما شدد على ضرورة إيلاء الاهتمام بالمصابين بالأمراض التنفسية كونهم أكثر عرضة للإصابة بفيروس أنفلونزا الخنازير.

جدير بالذكر أن جل التدخلات التي عرفها اليوم الدراسي تبعت بأسئلة ومناقشات ثرية في فحواها صبت جميعها في خانة ضرورة إعادة النظر في سياسة الصحة في بلادنا ووضع اليد على المشاكل الحقيقية التي تحول دون النهوض بهذا القطاع وإصلاح شامل للمنظومة الصحية من خلال "إعطاء الأولوية للتكوين، خاصة في التخصصات التي تعرف نقصا كبيرا.

إلى غياب التكوين، فتقنيو الصحة السامون كما أضاف المتحدث لا يكونون داخل المستشفيات الأمراض العقلية وبالتالي فهم لا يستطيعون العمل في هذا النوع من المراكز. كما أن الجزائر عرفت نزيفا حادا في المختصين في الصحة العقلية بسبب عدم اهتمام الدولة بهذا القطاع.



فريد كاشا

وبالمقابل قدم السيد فريد كاشا بعض الإحصاءات المتعلقة بالطب العقلي في الجزائر التي تحوز على 600 طبيب مختص في الأمراض العقلية و2128 عون طبي، 80 بالمائة منهم غير مختصين في المجال.

ولدى عرضه لواقع عملية زرع الأعضاء في الجزائر أوضح البروفيسور عبد العزيز غرابا، جراح، أخصائي في زرع الأعضاء في مركز مكافحة السرطان التابع للمستشفى الجامعي مصطفى باشا، أوضح أن عدد الوفيات الناجمة عن عملية زرع الكبد في الجزائر لا يتجاوز 0,05 بالمائة، مشيرا إلى أنه خلال السنوات الماضية بلغ عدد عمليات زرع الكلى في الجزائر 305 عملية وأضاف البروفيسور غرابا أن عملية الزرع تخضع لعدد من الشروط



عبد العزيز غرابا

والظروف العقائدية ، الإنسانية والقانونية ، هذه الشروط التي تمثل في بعض الأحيان

بما يعادل 70 بالمائة- إلى التسيير بينما تخصص نسبة 0,01 للبحث الطبي. وفيما يتعلق بالمشاكل التي يعرفها توفير التجهيزات الثقيلة والدقيقة فقد أوضح السيد بغريش بأن لمشكل يكمن في عدم رصد الوزارة الوصية لميزانيات خاصة بالصيانة بعد انقضاء فترة الضمان المتفق عليها مع الشركات الموردة.

كما تطرق المتحدث في إطار آخر إلى النظام التعويضي في الجزائر والذي لا يعتمد نظاما موحدًا في تغطية التكاليف الصحية للمواطن. بحيث تتكفل هيئة الضمان الاجتماعي بجزء من التكاليف في حين يبقى المواطن مجبرا على التكفل على حسابه الخاص بعلاجه على مستوى المراكز الصحية الخاصة الموجودة- هي كذلك- تحت وصاية وزارة الصحة.

أما البروفيسور بوجمعة منصور رئيس قسم الأشعة بمستشفى مايو باب الواد فقد ركز في تدخله على إشكالية مرض السرطان في الجزائر كاشفا أن الجزائر تحتل المرتبة 31 عالميا بالنسبة إلى عدد الوفيات بسبب سرطان الثدي والبروستات وأن نسبة الوفيات بهذا المرض في الجزائر قد تجاوزت 39 بالمائة في وقت -أضاف المتحدث - تبقى فيه التغطية الصحية للسرطان في الجزائر ضعيفة تنحصر في بعض



بوجمعة منصور

المستشفيات كالجزائر العاصمة ، البلدة وهران، قسنطينة ومستشفى ورقلة.

أما عن النفقات العمومية في هذا الجانب فقد أضاف المتحدث أن الجزائر تنفق 20,5 مليار دينار على الأدوية و30 مليار دينار في اقتناء التجهيزات، إضافة إلى 400 مليون دينار على التكوين في هذا المجال.

وعن وضعية الصحة العقلية في الجزائر قال البروفيسور فريد كاشا، المختص في الأمراض العقلية أن الجزائر تعاني نقصا حادا في المنشآت والأطباء في هذا الاختصاص إضافة

في مكتبة المجلس عناوين تناولت الشخصيات والأدوار

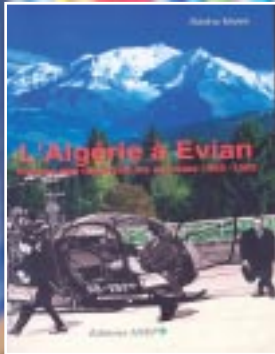
في التاسع عشر من شهر مارس 1962 أدى التوقيع على اتفاقيات إيفيان إلى وضع حد لثمان سنوات من الحرب في الجزائر. ومن أجل بلوغ هذه النتيجة كان من الواجب إجراء اتصالات سرية خلال بضعة سنوات، ومواعيد لم تتم، وشهور من المحادثات المتقطعة أو المؤجلة أو المستأنفة وذلك بينما كانت المعارك متواصلة.

أحداث تعود إلى ما يناهز أربعين سنة خلت. لكنها أحداث تاريخية واستثنائية في أهميتها، لأنها لا تزال تطبع المجريات الراهنة بطابعها حتى يومنا. وتجعل الكثيرين شغوفين لمعرفة تفاصيلها..

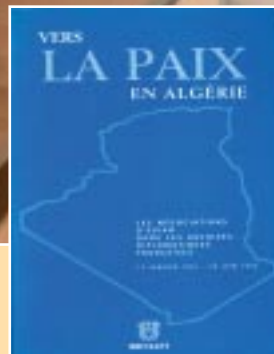
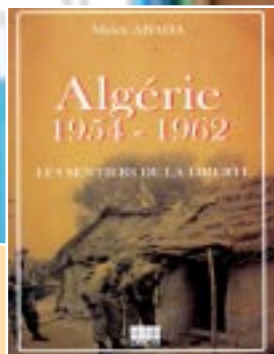
في رفوف مكتبة المجلس إضافات هامة حول التيارات التي لعبت أدوارا في جميع المراحل التي شهدت الاتصالات، واللقاءات والمفاوضات التي جرت بين جبهة التحرير الوطني وفرنسا والتي توجت في الأخير باتفاقيات إيفيان.



كتابان مرجعيان للمؤلف بن يوسف بن خدة، الذي عين في أوت 1961 على رأس الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية، وأنهى المفاوضات مع فرنسا التي ابتدئت مع حكومة فرحات عباس، وهو الذي أعلن وقف إطلاق النار عشية 19 مارس 1962م.



كتابان مرجعيان للمؤلف رضا مالك، الذي كان ناطقا رسميا في الوفد الجزائري إلى مفاوضات إيفيان وأحد محرري برنامج طرابلس (1962).



كتب تعرضت عبر مختلف فصولها لاتفاقيات إيفيان

كيف كانت "الدروب الوعرة" .. إلى إيفيان ؟ من الاتصالات .. إلى المحادثات .. إلى المفاوضات

19

مارس ..



بمناسبة عيد النصر 19 مارس استضاف مجلس الأمة السيد دحو ولد قابلية، الوزير المنتدب لدى وزير الدولة وزير الداخلية والجماعات المحلية، مكلف بالجماعات المحلية ورئيس الجمعية الوطنية لمجاهدي وزارة التسليح والاتصالات العامة (MALG).. الذي ألقى محاضرة متميزة من حيث المنهجية والمضمون، شددت بتفاصيلها ودقة توثيقها ومراجعها اهتمام الحضور.. ولعل أهم ما أثار الاهتمام والفضول هو استظهار تلك الوثائق والمراسلات التي تؤرخ لمسار الاتصالات، التي جرت بين قادة الثورة والمسؤولين في حكومة الاستعمار والقنوات التي استعملت لإيصال الأفكار والردود ووجهات نظر الطرفين ثم تستعرض اللقاءات والمحادثات وصولا إلى مواعيد المفاوضات..

وقد أثارت المحاضرة نقاشا مفيدا حول تطبيقات بنود الاتفاقيات خاصة تلك المتعلقة بأجبال الجلاء من المرسى الكبير بوهران وقضية الصحراء.. وأثار التجارب النووية الاستعمارية في الجنوب.. تولى المحاضر الرد عليها كشاهد عايش عن قرب الأحداث بكل تفاعل فيها.

رحب في البداية باسم السيد عبد القادر بن صالح بالحضور.. ومبرزا دواعي برمجة هذه المحاضرة.

المحاضرة التي سيصدرها المجلس في كتاب ضمن منشورات المجلس قام بتنشيطها السيد رشيد عساس نائب رئيس مجلس الأمة الذي



الثورة المجيدة أفرزت قادة.. كانوا أقدادا في مفاوضات عسيرة.. مفخخة

المرأة.. والشأن العام



صورة من فعاليات الندوة "مشاركة المرأة في الساحة السياسية العربية"

التهميش والإقصاء لا يلتقيان مع الديمقراطية والتطور

...إن حرمان المرأة وتهميش دورها هو تصرف غير حكيم تتولد عنه نتائج غير إيجابية على الحياة السياسية في البلاد وعلى التوجه الديمقراطي بشكل خاص فيها، ذلك أن مشاركة المرأة في الحياة السياسية أصبح اليوم ضرورة ملحة يضربها واقع التطور وتحتمها الحاجة إلى دعم والحفاظ على مصداقية النهج الديمقراطي الذي تسعى الدول إلى تحقيقه... خاصة وأن هذا التوجه أصبح اليوم حقيقة وبالوقت ذاته انشغالا عالميا يتصدر رزنامة نشاطات المجموعة الدولية وخاصة خلال العشريتين الأخيرتين.."

"...واليوم فإننا نعتقد أنه أصبح من غير الممكن تعزيز دولة القانون أو تحقيق تقدم على صعيد إرساء قواعد الممارسة الديمقراطية في مجتمعنا بعيدا عن مشاركة نصف المجتمع الذي تمثله المرأة من خلال مشاركتها في كافة أوجه النشاط ومساهمتها بالرأي في مراكز اتخاذ القرار.

..ما يمكن قوله في هذا المجال أيضا هو أن تحقيق التنمية المستدامة والمتجانسة أصبح اليوم يستوجب أكثر من أي وقت مضى إشراك تلك الطاقات الهائلة التي تؤمنها في المجالات الفكرية والإبداعية!!

إن التهميش والإقصاء لا يلتقيان مع الديمقراطية والتطور..

مقاطع من كلمة السيد عبد القادر بن صالح،
رئيس مجلس الأمة، بمناسبة ملتقى
"مشاركة المرأة في الساحة السياسية العربية"

صورة المرأة في الإعلام ندوة خاصة التميز يستوجب (غسل) الذهنيات و (تحريك) الفكر الخامل !



المشهد الإعلامي .. مذكر !!

وشاركت في اللقاء السيدة اعتدال مجباري، ممثلة عن مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث "كوثر" الموجود مقره في تونس، التي عرضت نتائج بحث خاص بالنوع الاجتماعي والإعلام.



إعتدال مجباري

وقد تناول البحث الذي قام به المركز في نهاية 2006 إلى 2007 بدراسة مجموعة من البحوث العربية الخاصة بالإعلام والمرأة بغرض التعرف على الأسباب التي تجعل صورة المرأة في أقطاب ثلاث تجارية وحكومية ودينية.

هياكل مختلفة لاتمام العملية التكوينية على مستوى حوالي 2000 دار للشباب، معتبرا ذلك خطوة في مسار تدعيم مكاسب المرأة وتشبيد مجتمع المعلوماتية.

المرأة بعيون برلمانية

وتدخلت السيدة فوزية بن باديس، عضو مجلس الأمة، لتقدم صورة المرأة في الإعلام بعيون برلمانية، مؤكدة أن للإعلام دور حاسم في تقديم صورة معينة عن المرأة، ودعت الإعلاميين إلى المساهمة في إبراز صورة حقيقية عن المرأة والتخلي عن تقديم النظرة التقليدية والصورة النمطية والتكثيف من الروبورتاجات الخاصة بها والقيام بعمل جوارى لتقصي واقعها.



فوزية بن باديس

المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، في تدخلها خلال عرضها للإستراتيجية الوطنية لترقية المرأة، بانخفاض نسبة الأمية وارتفاع نسبة التمدرس ونسبة العمالة في أوساط النساء والتحسين النسبي في مجال المشاركة وتكافؤ الفرص في كل السياسات والبرامج من حيث التخطيط والإعداد والتنفيذ وتكريس مبدأ المساواة في الدستور بين الرجل والمرأة.

وأشارت، في نفس السياق، إلى أن نسبة النساء في البرلمان لا تزيد عن 6,94٪ في حين تبلغ أكثر من 13٪ في المجالس الولائية. ومن التحديات التي سجلتها الوزيرة أن ارتفاع مستوى التعليم لم يصطحبه حضور في الحياة السياسية والعامة وضعف التشكيلات المهمة بقضايا المرأة، داعية إلى القضاء على أشكال التمييز على أساس الجنس في التوظيف، منوهة بالشراكة الحقيقية الموجودة بين المجتمع المدني والحكومة بفضل البرلمان.

ومن جانبه ثمن السيد حميد بصالح، وزير البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، المبادرة التي أعلنت عنها الوزارة المكلفة بالأسرة والمتمثلة في خلق بوابة المرأة الجزائرية التي قام بها قطاعه في إطار تعليم استعمال الحاسوب للمرأة الغير العاملة عبر كل الوطن لتمكينها من النفاذ إلى شبكة الأنترنت.

وبعد أن أكد أن العملية لقيت نجاحا في أوساط النساء أضاف ذات المسؤول أن قطاعه استعمل

نظم مجلس الأمة بالتنسيق مع الوزارة المنتدبة المكلفة بالأسرة وقضايا المرأة، ندوة حول "صورة المرأة في الإعلام"، يوم الخميس 04 مارس 2010، بمقر المجلس، حضرها السيد عبد القادر بن صالح، رئيس مجلس الأمة، وأعضاء من الحكومة، ومن مجلس الأمة والمجلس الشعبي الوطني إضافة إلى أساتذة جامعيين وإعلاميين وطلبة.

الندوة ترأستها السيدة زهرة ظريف نائب رئيس المجلس التي رحبت في مستهل كلمتها بالضيوف باسم رئيس المجلس كما تطرقت إلى أهمية حلقات النقاش في إطار الندرات الفكرية وتوقفت بإسهاب عند موضوع ندوة "صورة المرأة في الاعلام" مستحضرة بالمناسبة نضالات وكفاح المرأة الجزائرية.

السيدة ظريف بيطاط، نائب رئيس مجلس الأمة، التي أدارت الندوة، أكدت على ضرورة الوقوف على الوضع الحقيقي للمرأة في بلادنا وتقييمه على ضوء إرادة السلطات العليا لتعزيز وترقية حقوق المرأة وعلى ضوء كافة الاستراتيجيات الوطنية الخاصة بتدعيم دور المرأة في مختلف المجالات منذ الاستقلال.

من جهتها ذكرت السيدة نوارة جعفر، الوزيرة

أما السيدة خليدة تومي، وزيرة الثقافة، فقد طالبت بإلزامية تطبيق القوانين الخاصة بالمرأة مضيئة أن الجزائر لها إستراتيجية متعلقة بهاته الأخيرة وعلى هذا الأساس يجب تطبيقها بحذافيرها لتعطي نتائجها في غضون 2013.

وأوضح المشاركون، خلال هذا اللقاء، أن الإعلام يساهم بطريقة فعالة في ترقية المرأة لكن ما يزال يتناول الحديث عنها من خلال أدوارها الوظيفية والمشاكل الاجتماعية التي تتعرض إليها في حياتها اليومية بما فيها عالم الشغل.

كما تطرق المتدخلون إلى بعض الصعوبات التي ما تزال تواجه المرأة الإعلامية من خلال ولوجها لأقسام حساسة في المؤسسات الإعلامية منها التحقيقات الكبرى والرياضة والسياسة.

وركز الحاضرون خلال هذه الندوة على أهمية تكوين المرأة لتسهيل خوضها المسؤوليات داخل المؤسسات الكبرى بما فيها الإعلامية مشيرين إلى أهمية تطبيق بنود الاستراتيجيات المتعلقة بالمرأة.

المرأة .. لا تعيش طول حياتها مراهقة !

– إزدواجية الرؤية الفكرية للمجلات العربية، حيث أنها تطرح صورة المرأة المراهقة التي يشغلها سوى استكمال أناقتها ومتابعة قصص الفنانات، ومن جهة أخرى، تطرح بعض القصص الواقعية التي تشير إلى سوء حال المرأة ونبذها إجتماعيا

– تبتعد المجلات النسائية عن المشكلات الغالبية العظمى من نساء المدن والحياء الشعبية ونساء الأرياف

– تنحيز التغطية إلى بعض الفئات النسائية التي تمثل النموذج الغربي

– توحى التغطية بأن المرأة العاملة هي امرأة مهملة لبيتها وأطفالها وفاقة لأنوثتها

– ما ينشر لها وليس عنها.



قالوا.. وقلن عن المرأة في الإعلام..

السيدة نعمة عباس، مديرة يومية Horizons

.. الصحافة، اليوم، عبارة عن مؤسسة وسلطة المال تجعلنا نخضع لكل ما هو سبق صحفي لجلب هذا المال..



..الإشهار هو الذي أصبح اليوم يحدد ما يبقى من الجريدة للمادة الإخبارية..

..الصحافة تغطي قضايا المرأة ولكن ليس بالقدر والمحتوى اللازمين..

السيدة حدة حزام، مديرة يومية الفجر

”محتوى الصحافة اليوم يحده مبدأ ”من صديقي ومن عدوي“ فمن يعطي مادة لصفحات الإشهار أكثر لا ينتقد



..فالمال أصبح اليوم يتحكم في سياسة الجرائد، عامة، سواء كان على رأسها رجل أو امرأة..

..دون تحرير الصحافة لن تتحرر المرأة ولا الرجل..

الدكتور عبد الوهاب بوخنفوة، أستاذ بمعهد علوم الإعلام والاتصال

ما يمكن للمرأة أن تساهم به اتجاه وسائل الإعلام

– على المرأة أن تعي بعض ميكانيزمات عمل وسائل الإعلام، وأن تجد المدخل المناسب للوسيلة الإعلامية المناسبة وعبر الأشخاص

– على المرأة أن ترسي شبكة من العلاقات المتينة مع وسائل الإعلام

– على المرأة أن تكون في الموقف المانع والمبادر في عملية السعي من أجل تحريك الرأي العام وذلك عن طريق تقديم المادة الإعلامية من خلال الملفات الصحفية والتقارير...الخ

– الاهتمام بالاتصال الحديث الأمر الذي يمنح لها فرصة طرح أفكارها وآرائها...

– وما يمكن لوسائل الإعلام أن تساهم به اتجاه المرأة



– إدراك للقيم المهنية في طرح القضايا الخاصة بالمرأة

– اتفاق وسائل الإعلام على ميثاق به حد أدنى من القيم في طرح ومعالجة قضايا المرأة وحقوقها

– إبراز المشاركة السياسية والاجتماعية للمرأة وإبراز المفاهيم المتعلقة بالحقوق السياسية أو الحقوق الاجتماعية والمشاركة السياسية والاقتصادية

– تبني لمجموعة من القيم الإيجابية التي تدعم المفاهيم المرتبطة بالحقوق الأساسية والمساواة وعدم التمييز..

– خلق مناخ مؤيد ومتفهم ومناصر لقضايا المرأة وإدماجها في صنع القرار

– طرح وتبادل الأفكار ذات العلاقة بالمرأة وتحليل لأسبابها أو تقديم البديل

– ترسيخ القيم الإيجابية، كالتركيز في الدراما صورة واقعية تعكس انجازات المرأة وتعبر عن همومها ومشاكلها وتقدم لها آفاق مستقبلية مشرقة

– على الجمعيات المهتمة بقضايا المرأة أن



اهتمام واضح بموضوع المرأة وحضورها في مجال الاعلام والاتصال

من مصطيات وثيقة "الإستراتيجية الوطنية لترقية وإدماج المرأة"

المكاسب عديدة.. ولكن التوازن الضروري لم يتحقق !



الوزيرة المنتدبة تقدم مداخلتها

حظي ملف المرأة في الجزائر منذ الاستقلال بكل اهتمام وهذا ما سمح للمرأة الجزائرية من المشاركة ببناء الوطن وهو ما تترجمه مؤشرات إيجابية عديدة ك:

< إعادة النظر في مجموعة من القوانين ترمي إلى ضمان حماية حقوق وحریات الإنسان بصفة عامة والمرأة بصفة خاصة،

< جهود مبذولة في مجال التربية والتعليم والتكوين المهنيين وهي المجالات التي حققت فيها المرأة تقدما ملحوظا. الارتفاع المكثف لنسبة التمدرس أكثر من 97٪ في مجال التعليم الأساسي، و95٪ في التعليم الجامعي تشكل الفتيات 65٪، التعليم والتكوين المهنيين 54٪ وتراجع الأمية في صفوف النساء

< تطورا في الخدمات الصحية خاصة في مجال تحسين وضع الأمومة والطفولة مما أدى إلى انخفاض معدل وفيات الأمهات إلى 86,9 لكل 1000 ولادة حية،

< تحسن عمالة المرأة (من أقل من 3٪ سنة 1966 إلى 11٪ سنة 1999 إلى ما يقارب 18٪ سنة 2008،

< تقدم نسبي على مستوى المشاركة السياسية خاصة في البرلمان، توفير إمكانية النفاذ إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للمرأة والرجل من خلال محيطها الطبيعي "الأسرة"،

< تعزيز دمج المرأة في العمل الإعلامي وتطوير صورتها الإعلامية،

إنشاء آليات مؤسسية تعني بالأسرة والمرأة.

التدخلات ذات الأولوية:

– اعتماد مخططات قطاعية،

– اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص في كل السياسات والبرامج من حيث التخطيط والإعداد والتنفيذ والمتابعة والتقييم،

– توفير المعطيات والإحصائيات المفردة حسب النوع،

– تأطير نقاط الارتكاز حتى يتسنى لها القيام بمهامها،

– إنشاء مركز وطني للبحث والتوثيق والإعلام

حول الأسرة والمرأة والطفولة،

– مواصلة العمل على تعزيز المكاسب المسجلة في المجالات المختلفة عن طريق إجراء الأبحاث، والدعوة من أجل التغيير وتعزيز القدرات واستعمال وسائط الإعلام والتقييم والمتابعة،

ملاحظة: التركيز على مجالات السياسة والاقتصاد والإعلام.

حصيلة التقدم المحقق/ المشاركة الاقتصادية:

ارتفعت نسبة النساء النشاطات بشكل كبير خاصة خلال العشرية الأخيرة مقارنة بنسبة الرجال وحسب عدة مصادر فقد انتقلت نسبة النشاطات من 109000 إلى 1,41 مليون امرأة ما بين إحصائيات 1966 و1998 وتضاعفت بالتالي 12 مرة خلال 22 سنة أي بمعدل متوسط نمو معتبر يقدر بـ 59 ٪.

وقد انتقلت نسبة النساء العاملات من أقل من 3٪ سنة 1966 إلى ما يقارب 17,9٪ سنة 2007. لكن رغم هذه النتائج الإيجابية فإن معدلات تشغيل الإناث مازالت ضعيفة مقارنة مع الذكور.

ولدعم وتشجيع التشغيل تم استحداث العديد

من الآليات والميكانزمات تسهر على تنفيذ ومتابعة برامج دعم التشغيل من أهمها، الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر والوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب، كما استحدثت مخطط العمل الخاص بترقية التشغيل ومحاربة البطالة جهازا للإدماج المهني لحاملي الشهادات الجامعية والإدماج المهني لحاملي شهادات التكوين المهني والإدماج المهني للأشخاص دون أي تأهيل بالتعاقد مع المؤسسات العمومية والخاصة.

كما تندرج الاستراتيجية التي وضعتها وزارة الفلاحة والتنمية الريفية لفائدة المرأة في الوسط الريفي، ضمن استراتيجية التنمية الريفية المستدامة وقد سمح البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية والصندوق الوطني للتنمية الريفية بترقية الدور الاقتصادي للمرأة.

الإجراءات الأولية:

– خلق محيط مناسب يسمح للمرأة بالتوفيق بين حياتها المهنية والأسرية،

– توعية المرأة بحقوقها وإعلامها بالنصوص المنظمة للتشغيل وأجهزته ومرافقة الفتيات المستفيدات من آليات التشغيل،

– دعم وتشجيع دخول المرأة مجال المقاولات،

– خلق فضاءات تشجع على تسويق منتوجات المرأة الريفية أو الماكثة بالبيت، وتوسيع

تطور المجتمعات .. يقاس بمدى مشاركة المرأة



دعا الخبراء والمشاركون في اليوم البرلماني الذي نظمه المجلس الشعبي الوطني يوم 03 مارس 2010 حول موضوع "ترقية الحقوق السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة" إلى ضرورة ترقية كافة الآليات والميكانيزمات الثلاثية لتمكين المرأة من ممارسة حقوقها السياسية وتوسيع استشارتها في عملية اتخاذ القرار، وذلك بالإسراع في إعداد قانون عضوي يحدد كيفية تطبيق المادة 31 مكرر من الدستور التي تنص على ترقية الحقوق السياسية للمرأة وتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة.

وأوضح أن التشريع الوطني يعد من التشريعات الأكثر مطابقة للمعايير الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان، بالإضافة إلى مختلف الدساتير التي عرفت الجزائر والتي نصت جميعها على مبدأ المساواة في الحقوق المرتبطة بالمواطنة كدستور 1996 ودستور 1976 ودستور 1989 وأخيرا دستور 1996.

وأشار المستشار لدى رئيس الجمهورية الى مواصلة اعتماد مبدأ تكافؤ الفرص، الذي اقتضت المرأة من خلاله وبكل جدارة جميع نشاطات الحياة الاجتماعية والاقتصادية، مردفاً أن المرأة اليوم استطاعت أن تحظى بجميع الحقوق وتحمل جميع الواجبات.

وقال السيد بارة أنه رغم تواجد المرأة في عدة ميادين كالتربية والتعليم، الصحة والتجارة والمقاولات والقضاء والمحاماة والإدارة العمومية والقوات المسلحة من أدنى مراتبها الى أعلاها...الا أن نصيبها في صنع القرار الصناعي يبقى دون المستوى المنشود، بل ويعكس الصورة النمطية التي ألصقت بالمرأة ودورها.

وفي هذا السياق؛ دعا الرئيس الأسبق للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب الى مضاعفة الجهود لضمان حقوق المواطنة كاملة للمرأة، من خلال تجسيد التمييز الإيجابي لصالحها، وهو ما يسعى إلى تحقيقه المشاركون في فعاليات ملتقى.

السياسة للمرأة وتوسيع مشاركتها في المجالس المنتخبة أضحي يتصل بمفهوم التحضر والتطور حيث لا يمكن انجاز أي تنمية حقيقية دون تمكين هذه الشريحة من حقوقها كاملة باعتبارها آلية سياسية حاسمة في المجال.

أما السيد احمد رابحي، مستشار لدى وزير العدل حافظ الأختام، فقد أعطى في مداخلته قراءة قانونية للمادة 31 مكرر من الدستور من حيث الدوافع والتجسيد والتي يرى أن إدراجها من شأنه تعزيز الحقوق التي اكتسبتها المرأة والتي نصت عليها كل دساتير وقوانين البلاد منذ تحقيق الاستقلال الوطني.

ويرى المتدخل ذاته ان المرأة الجزائرية تتمتع بكافة حقوقها التي نص عليها التشريع معتبرا إشراك المرأة في مختلف مجالات الحياة بمثابة مؤشر لتطور البلاد والحكم الراشد الذي كان قد تبناه رئيس الجمهورية.

من جهته أكد العضو والرئيس الأسبق للجنة الإفريقية لحقوق الإنسان والشعوب والمستشار لدى رئيس الجمهورية السيد محمد كمال رزاق

بارة بأن الحديث عن محور ترقية الحقوق السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة، يدفع إلى التأكيد على تفعيل الحقوق المعترف بها للمرأة في المنظومة الدستورية والتشريعية الجزائرية، وتعزيز التنسيق بين جميع الهيئات والفعاليات المعنية بالموضوع، وهذا في ظل القيم والمعايير والآليات المنصوص عليها في المواثيق الدولية والجهوية لترقية حقوق الإنسان.

ويرى المشاركون في هذا اللقاء أن القانون العضوي يساهم بصفة فعلية في تجسيد المادتين 31 و31 مكرر من الدستور المعدل سنة 2008 وذلك وفق تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. وتستهدف المادة 31 من الدستور ضمان المساواة بين كل المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان وتحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. في حين تنص المادة 31 مكرر من الدستور على أن تعمل الدولة على ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة.

وفي هذا السياق دعت السيدة فريدة اليمي، نائبة بالمجلس الشعبي الوطني إلى التفكير في إنشاء لجنة دائمة تتكفل بشؤون المرأة والأسرة أي لجنة النوع كما هو معمول به في البرلمانات العربية والأوربية والإقليمية وذلك بتعديل النظام الداخلي للمجلس.

من جهته، أكد رئيس لجنة الشؤون القانونية والإدارية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني السيد عبد النور قراوي الذي ناب عن رئيس المجلس السيد عبد العزيز زيارى، أن مسألة ترقية المشاركة السياسية للمرأة في المجالس المنتخبة تدخل ضمن سياق حضاري للمجتمع الذي يرفض التمييز وكذلك ضمن البناء الديمقراطي وتحقيق التنمية في جميع المجالات.

وأضاف ذات المتحدث أن مفهوم ترقية الحقوق



جانب من الحضور

– وضع السياسات والبرامج العملية التي تساعد على زيادة مشاركة المرأة في سوق العمل الإعلامي،

– الابتعاد عن التركيز على الصور النمطية السلبية للمرأة في الإعلام، والحرص على إبراز مهاراتها وأهمية دورها في المجتمع،

– عدم الاقتصار على المناسبات للحديث عن المرأة،

– تسهيل نفاذ النساء في المدن والأرياف لمجتمع المعلومات

– البعد عن التركيز على الصور النمطية السلبية للمرأة في الإعلام، والحرص على إبراز إنجازاتها المعاصرة وأهمية دورها في المجتمع.

– إبراز المشكلات التي تعانيتها نماذج المرأة الجديدة نتيجة المتغيرات والتطورات المجتمعية العربية المعاصرة.

– على الإعلام أن يقوم بوظيفة التوعية والتحسيس بشكل مهني وموحد، لا ظرفي مع توجيه العناية نحو المرأة في الريف باختيار برامج تناسبها ومواقيت توائمتها،

– تشجيع الحصول على أجهزة التلفزيون، وإيصال الجرائد وتعميم شبكة الانترنت لتوافق برنامج "أسرتك" مع تقوية عمل الإذاعات المحلية في مجال محو الأمية ودعم قضايا المرأة إعلاميا، مع تنويع آليات الإعلام والاتصال، كل ذلك قصد تحيين القضايا وتوسيع الاهتمام وتعميق الفكر في المجالات الاجتماعية المختلفة.

حول ضرورة مساهمة المرأة في مراكز اتخاذ القرار.

حصيلة التقدم / وسائل الإعلام:

منح دستور فيفري 1989 فرصة لانفتاح الجزائر على التعددية السياسية والإعلامية، وسمح بإيجاد الشروط الموضوعية اللازمة لتوسيع دائرة الإنتاج الإعلامي.

وقد ساهم هذا الانفتاح والتعددية اعلى تشجيع المرأة على ولوج هذا الميدان سواء على مستوى الصحافة الخاصة أو العمومية المكتوبة والسمعية البصرية.

ويظل مجال الإعلام محوريا نظرا لدوره الخادم لجميع المجالات فهو الوسيط الأساسي في العملية الهادفة لتحسين وضع النساء وصورتهم في المجتمع بوجه عام.

الإجراءات

– ضرورة تفعيل الاهتمام الإعلامي بالمرأة، بإنتاج برامج تبرز تنوع دور المرأة،

– توظيف وسائل الإعلام المختلفة في رفع وعي النساء بتعريفهن بقضاياهن الأساسية وحقوقهن المدنية والسياسية،

– رفع مستوى الوعي المجتمعي بأهمية مشاركة المرأة في العمل الإعلامي،

– إشراك النساء في النقاشات المتعلقة بالمواضيع السياسية والاجتماعية والثقافية،

نصوص التأمين لضمان تغطية اجتماعية للنساء العاملات في البيت،

– ضرورة إعداد دراسة في مجال عمل المرأة بالقطاع غير النظامي.

حصيلة التقدم / مواقع السلطة وصنع القرار:

تكريس مبدأ المساواة في الدستور

المادة 31 تكرر المساواة بين المواطنين والمواطنات في الحقوق والواجبات بإزالة العقبات التي تعوق تفتح شخصية الإنسان وتحول دون مشاركة الجميع الفعلية في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وتضمن قوانين الانتخابات مبدأ التمثيل المتساوي والعاقل للنساء والرجال في المجالس المنتخبة ويقدر عدد النساء في البرلمان ب37 عضوا (سنة 2010) أي 6,94 ٪ وفي المجالس الولائية تمثل النسبة أكثر من 13٪.

وقد تم تعديل الدستور جزئيا في نوفمبر 2008، بهدف ترقية الحقوق السياسية للمرأة بتوسيع حظوظ تمثيلها في المجالس المنتخبة (المادة 31 مكرر)

تولت المرأة في بلادنا مناصب سامية في الدولة وزيرة وسفيرة رئيسة مجلس دولة والية وترأست مجالس قضائية ومحاكم وجامعات والإدارة المركزية والمؤسسات والهيئات العمومية وغيرها من المناصب العليا في الدولة.

الإجراءات:

– اتخاذ التدابير التي تمكن من رفع مستوى تمثيل المرأة في المجالس المنتخبة (نظام الحصص أو القائمة، إعادة النظر في القوانين المنظمة للأحزاب)،

– القضاء على جميع أشكال التمييز على أساس الجنس عند التوظيف أو الترقية أو التكوين....

– مواصلة مواءمة القوانين مع التعهدات الدولية خاصة تلك المتعلقة بالحقوق السياسية للمرأة،

– التطبيق المتواصل لمبدأ تكافؤ الفرص،

– متابعة حملات التحسيس وتطوير الذهنيات

التمثيل النسوي في البرلمان 65 سنة من التاريخ



من 1945 إلى 1995

– لأول مرة انتخبت أربع نساء في البرلمان الكويتي.

– ارتفعت نسبة التمثيل النسوي في البرلمانات العربية إلى 9,5٪ أي ضعف ما كانت عليه سنة 1995 (4,3٪).

النسبة العالمية للتمثيل النسوي في البرلمان

يتضح من الجداول الثلاث التالية أن التمثيل النسوي في برلمانات العالم حسب إحصائيات التي تم تجميعها من قبل الاتحاد البرلماني الدولي على أساس المعطيات التي تقدم بها البرلمانات الوطنية في أنحاء العالم، وفي موعد كان أقصاه 28 فبراير 2010، أن التمثيل النسوي لا يزال هزيلًا إذا قارناه بنسبة التمثيل الرجالي.

غير أن معطيات السنوات الفارطة تؤكد عكس ذلك حيث أن النسبة شهدت قفزة نوعية.

بيانات الغرف البرلمانية العامة	بيانات الغرف البرلمانية السفلى	بيانات الغرف البرلمانية العليا
مجموع البرلمانيين	مجموع البرلمانيين	مجموع البرلمانيين
44,665	37,714	6,951
التمثيل الرجالي	التمثيل الرجالي	التمثيل الرجالي
36,126	30,416	5,710
التمثيل النسوي	التمثيل النسوي	التمثيل النسوي
8,404	7,163	1,241
النسبة المئوية للنساء البرلمانيات	النسبة المئوية للنساء البرلمانيات	النسبة المئوية للنساء البرلمانيات
18,9٪	19,1٪	17,9٪

بيانات مقارنة للتمثيل النسوي لمختلف الغرف البرلمانية في العالم

الغرف البرلمانية السفلى	الغرف البرلمانية العليا	الغرف البرلمانية عامة
بلدان الشمال الأوروبي	42,1٪	...
أمريكا	22,2٪	22,1٪
أوروبا – أعضاء منظمة الأمن والتعاون –	21,9٪	21,4٪
آسيا	18,7٪	18,5٪
الدول العربية	10,1٪	9,5٪

يعكس الجدول التالي معدلات التمثيل البرلماني للمرأة في العالم. ويتضح جليا من خلاله أن الفروق بين مختلف المناطق ليست بالأهمية التي كان يمكن أن يتوقعها الكثير، فالنسب في تزايد مستمر، وإن كانت لا تزال متواضعة، فهي مؤشر إيجابي. فحتى إن كانت الدول العربية تحتل نهاية الترتيب إلا أن ما ينبغي التأكيد عليه هو أنه، وعلى مدى السنوات العشر الماضية، تضاعف عدد التمثيل السنوي ثلاث مرات فقد تحول من 3,7٪ إلى 9,7٪.

نسبة مشاركة المرأة في بعض مجالس النواب (دول عربية)



إن قراءة للجدول التالي توضح أن دول المغرب العربي تحتل مرتبة لا بأس بها مقارنة بالبلدان العربية، فتونس تأتي في صدارة الترتيب عربيا وفي الرتبة الثامنة والعشرون عالميا في حين تأتي الجزائر في المرتبة الوسطى عربيا وفي الرتبة المائة والخامسة عشر عالميا بثلاثين برلمانية في المجلس الشعبي الوطني وسبع برلمانيات في مجلس الأمة. في حين ينعدم التمثيل النسوي في كل من قطر والعربية السعودية.

البلد وتصنيفه عالميا	الغرف البرلمانية السفلى			الغرف البرلمانية العليا		
	المقاعد	المرأة	٪	المقاعد	المرأة	٪
تونس (الرتبة 28)	214	59	27,6٪	112	17	15,2٪
العراق (الرتبة 37)	275	70	25,5٪	...	...	...
الإمارات العربية المتحدة (الرتبة 47)	40	9	22,5٪	...	...	...
السودان (الرتبة 65)	444	84	18,9٪	50	3	6,0٪
سوريا (الرتبة 91)	250	31	12,4٪	...	...	...
المغرب الأقصى (الرتبة 98)	325	34	10,5٪	270	6	2,2٪
الجزائر (الرتبة 115)	389	30	7,7٪	136	7	5,1٪
الكويت (الرتبة 115)	65	5	7,7٪	136	7	5,1٪
نيجيريا (الرتبة 118)	358	25	7,0٪	109	9	8,3٪
الأردن (الرتبة 121)	110	7	6,4٪	55	7	12,7٪
لبنان (الرتبة 128)	128	4	3,1٪	...	...	...
إيران (الرتبة 130)	290	8	2,8٪	...	...	...
البحرين (الرتبة 131)	40	1	2,5٪	40	10	25,0٪
مصر (الرتبة 132)	454	8	1,8٪	264	18	6,8٪
اليمن (الرتبة 134)	301	1	0,3٪	111	2	1,8٪
عمان (الرتبة 135)	84	0	0,0٪	72	14	19,4٪
قطر (الرتبة 135)	35	0	0,0٪	...	...	...
العربية السعودية (الرتبة 135)	150	0	0,0٪	...	...	...

نسبة مشاركة المرأة في بعض مجالس النواب دول الضريبة

اما جدول التمثيل النسوي في بعض دول الغرب فيعكس مخالفة لما كان يمكن أن ينتظر وذلك لأن التمثيل النسوي في البلدان التي تنادي بالديمقراطية والمساواة بين الرجل والمرأة في جل المجالات لا تنصدر

البلد	الغرف البرلمانية السفلى			الغرف البرلمانية العليا		
	المقاعد	المرأة	%	المقاعد	المرأة	%
اسبانيا (الرتبة 13)	350	128	36,6٪	263	81	30,8٪
ألمانيا (الرتبة 17)	622	204	32,8٪	69	15	21,7٪
كندا (الرتبة 49)	308	68	22,1٪	93	32	34,4٪
الصين (الرتبة 54)	2987	637	21,3٪	...	...	...
المملكة المتحدة (الرتبة 61)	646	126	19,5٪	733	147	20,1٪
فرنسا (الرتبة 65)	577	109	18,9٪	343	75	21,9٪
الولايات المتحدة (الرتبة 73)	435	73	16,8٪	98	15	15,3٪

التمثيل النسوي في البرلمان: الدول الـ15 الأفضل تمثيلا

يوضح الجدول التالي ترتيب أفضل تمثيل نسوي في البرلمان في العالم وتتصدر القائمة روندا بنسبة 56,3٪ ثم السويد وافريقيا الجنوبية إلى جانب بعض الدول الأوروبية. غير أن الملفت للنظر أن معظم هذه الدول تبنت التمثيل النسبي كنظام انتخابي مع مبدأ الحصص القانونية أو

الترتيب	الدولة	النساء في البرلمان %	نوع الحصص	النظام الانتخابي
01	رواندا	56,3 (2008)	الحصص القانونية	التمثيل النسبي
02	السويد	47,3 (2006)	تقاسم الحصص	التمثيل النسبي
03	افريقيا الجنوبية	44,5 (2009)	تقاسم الحصص	التمثيل النسبي
04	كوبا	43,2 (2008)	دون	الاقتراع العام
05	ازلندا	42,9 (2009)	دون حصص	التمثيل النسبي
06	فرنلندا	42,0 (2007)	دون حصص	التمثيل النسبي
07	الأرجنتين	40,0 (2007)	الحصص القانونية	التمثيل النسبي
08	كوستاريكا	38,6 (2006)	الحصص القانونية	التمثيل النسبي
09	النرويج	37,9 (2005)	تقاسم الحصص	التمثيل النسبي
10	الدانمارك	37,4 (2007)	دون حصص	التمثيل النسبي
11	أنغولا	37,3 (2008)	لحصص القانونية	التمثيل النسبي
12	بلجيكا	36,7 (2007)	الحصص القانونية	التمثيل النسبي
13	هولندا	36,7 (2006)	تقاسم الحصص	التمثيل النسبي
14	اسبانيا	36,3 (2008)	الحصص القانونية	التمثيل النسبي
15	الموزنبيق	34,8 (2004)	تقاسم الحصص	التمثيل النسبي

التعريف بنظام الكوتا النسائية

الكوتا هي نظام يفرض حصصا معينة للمرأة، في المجالس التشريعية ومفهوم الكوتا في اللغة الانكليزية تعني نصيب أو حصة نسبية، كذلك الحال في اللغة الفرنسية، يعني نصيب أو حصة نسبية، قسمة، مقدار. ويقصد بها تخصيص عدد محدد من المقاعد في الهيئات التشريعية للنساء. وتطبيق هذا النظام يتطلب إلزام الأحزاب السياسية بتخصيص مقاعد لوجود النساء في مستوياتها التنظيمية كافة.

تاريخ نظام الكوتا

يرجع الأصل التاريخي لنظام الكوتا إلى مصطلح الإجراء الايجابي Affirmative action حيث أطلق لأول مرة في الولايات المتحدة الأمريكية على سياسة تعويض الجماعات المحرومة إما من قبل السلطات الحكومية أو من قبل أصحاب العمل في القطاع الخاص، وقد كان في الأصل ناجما عن حركة الحقوق المدنية ويتصل بالأقلية السوداء وقد أطلقه لأول مرة الرئيس (كيندي في عام 1961) وتابعه جونسون في برنامجه الذي كان يمثل جزءا من الحرب على الفقر في بداية عام 1965، فتم تطبيق نظام حصص نسبية (كوتا) يلزم الجهات بتخصيص نسبة معينة من الطلاب المقبولين فيها، الذين ينتمون إلى أقليات أثنية، فطالبت به جماعات أخرى مثل الحركة النسائية، كما انتشر في بلدان أخرى كانت تشعر فيها الأقليات بأنها محرومة من الحقوق.

موقف بعض البلدان

من نظام الكوتا النسائية

ذهبت أغلب التشريعات إلى عدم الأخذ بمبدأ الكوتا وذلك لإخلاله بمبدأ دستوري مهم وهو مبدأ المساواة ومن هذه التشريعات، تونس، اليمن، لبنان، الكويت، السعودية، قطر، البحرين، الإمارات العربية المتحدة، عمان، موريتانيا، مصر، سوريا، أمريكا، الهند، استراليا، كندا.

أخذت عدد من التشريعات بنظام الكوتا النسائية في البرلمان ومن هذه التشريعات:

1 التشريع المغربي: حيث خصص 30 مقعدا من أصل 325 مقعد في البرلمان المغربي.

2 التشريع الأردني: حيث خصص 6 مقاعد وذلك بموجب تعديل قانون الانتخاب رقم 11 لسنة 2003.

نظام الكوتا النسائية: محاولة للفهم



للانتخابات النيابية، ترشحت 12 امرأة في عام 1989 من أصل 648 مرشحا، ولم يفز أي منهن.

وظلت المرأة الأردنية تسقط في كل انتخابات أردنية سواء في انتخابات 1997م أو انتخابات 2003م لولا أن الحكومة الأردنية تداركت الموقف، فأصدرت قانونا معدلا في نهاية عام 2002 رقم (11) لسنة 2003 بتخصيص (6) مقاعد كحد أدنى لتتنافس عليها النساء، إلى جانب الحق في المنافسة على المقاعد الأخرى كافة، حيث شارك 1369126 مقترعا في الانتخابات الأخيرة التي جرت يوم الثلاثاء بتاريخ 2003/6/17 وبلغ عدد المشاركات 713614، أكثر من الذكور 655512، أي ما نسبته 52,12٪ إلى 47,88٪ لصالح الإناث، وترشح 54 امرأة من أصل 760، أي ما نسبته 7٪ من عدد المرشحين، ولم تفز أي من المرشحات على أساس التنافس الحر.

وبفضل القانون الآنف الذكر الذي فرض نظام الكوتا على الشعب الأردني فازت ست نسوة من المرشحات.

ومثل هذه الصورة في اليمن حيث كانت المرأة اليمنية دوماً وفي كل انتخابات لا يحالفها الحظ وتسقط في كل انتخابات، ففاز عدد منهن، لا يتجاوز فيما أحسب أربعاً أو ستاً.

وأما في الكويت فلم تفز منهن واحدة في الانتخابات التي أجريت مؤخراً، رغم أن أعداد المقترعات أكثر من أعداد المقترعين، ومثله كذلك في البحرين.

3 التشريع السوداني: خصص نسبة تتراوح بين 10-35 مقعدا للنساء.

4 التشريع العراقي: خصص نسبة لا تقل عن ربع عدد أعضاء مجلس النواب أي 25٪ من عدد الأعضاء البالغ 275 عضوا.

5 التشريع الفلسطيني: حيث نصت المادة(4) من قانون الانتخاب الفلسطيني رقم 9 لسنة 2005 على ما يأتي(تمثيل المرأة) " يجب أن تتضمن كل قائمة من القوائم الانتخابية المرشحة للانتخابات النسبية (القوائم) حداً أدنى لتمثيل المرأة لا يقل عن امرأة واحدة من بين كل من:

أ – الأسماء الثلاث الأولى من القائمة.

ب – الأربعة أسماء التي تلي ذلك.

ت – كل خمسة أسماء تلي ذلك.

كيف ظهر نظام الكوتا في البلدان العربية

مع تحول بعض المجتمعات العربية إلى الأنظمة الانتخابية المتطلبة للترشيح والمنافسة وجد أن النساء يسقطن في كل انتخابات تشريعية أو حتى بلدية، بل لم تفز امرأة واحدة في أي انتخابات، في كثير من البلدان العربية على مدى عقود من الزمن، كما في الأردن والكويت والبحرين، وبعض البلدان العربية الأخرى التي فازت فيها النساء بمقعد أو نحوه.

ففي الأردن مثلاً منذ عام 1974 الذي حصلت فيه المرأة الأردنية على حق الاقتراع والترشيح



دور المعارضة في بناء الديمقراطية

نظمت المجموعة البرلمانية للجبهة الوطنية الجزائرية (الأفان)، قصد تنشيط الساحة السياسية وخلق ديناميكية لحوار ما بين مختلف فعاليات المجتمع، يوم برلماني بمقر المجلس الشعبي الوطني، اختير له موضوع "دور المعارضة في بناء الديمقراطية"، وذلك يوم 27 جانفي 2010، شارك فيه العديد من الضحايا السياسية والحزبية وكذا نواب غرفتي البرلمان بالإضافة إلى أساتذة جامعيين وباحثين، إلى جانب جمعيات المجتمع المدني.

مكتب المجلس وعلى مستوى عدة لجان دائمة كما أنها تشارك في أشغال هيئة الرؤساء.

ومن جهته أبرز رئيس المجموعة البرلمانية للجبهة الوطنية الجزائرية السيد ساعد عروس أهمية المعارضة في الالتقاء بالعملية السياسية وحمايتها من الزلزل من خلال المتابعة المتواصلة وفقا لألية عمل المؤسسات الدستورية التي تؤدي أعمالها بحرية تامة وتعمل على ممارسة دورها في تقويم وتنظيم العمل السياسي لتجعله على النهج الصحيح، موضحا أن هدف المعارضة السياسية يتمثل في ديمومة مراقبة أداء الحكومة وترشيد عملية صنع القرار.

وأشار ذات المتحدث إلى دور المعارضة المهم في حماية الحكم كون وجودها يضيق مجال السرية ويوسع مجال الشفافية السياسية باعتبارها الضامن الحقيقي في بناء المسار الديمقراطي السليم.

أما رئيس الجبهة الوطنية الجزائرية السيد موسى تواتي فقد أكد في مداخلة له بالمناسبة أن الديمقراطية تقتضي مناهضة النزعة الانفرادية في الحكم وهي ليست تقليدا لما يفعله الغير ويتماشى مع معطيائهم وواقعهم الموضوعي ولا هي بضاعة تسوق كباقي الصادرات والواردات انما هي قناعة وثقافة وممارسة نابعة من البيئة ونتاج وطني قبل أن يضيف أن الاحتكام للشعب هو مصدر السيادة والتنافس للوصول إلى السلطة.

اما الباحث في العلوم السياسية السيد عظيمي محمد فقد أعطى في تدخله لمحة عن تطور

أبرز المشاركون في أشغال اليوم البرلماني أهمية المعارضة في بناء دولة المؤسسات وإرساء الديمقراطية الحقة سواء من خلال المشاركة في ممارسة السلطة أو الاكتفاء بمراقبة عمل الجهاز التنفيذي وتوجيهه في حالة إذا ما حاد عن الصواب.

وفي هذا السياق اعتبر السيد عبد العزيز زيارى، رئيس المجلس الشعبي الوطني، في كلمته الافتتاحية للمشاركين والتي قرأتها نائبة السيدة حبيبة بهلول أن موضوع الملتقى هو لب الدستور منذ 1989 وكذا القلب النابض للحياة السياسية لبلدنا والقلب الحي لسير المجلس الشعبي الوطني.

وأكد السيد زيارى في كلمته أنه لا وجود لديمقراطية دون معارضة سياسية مشيرا إلى أنه لا يمكننا أن ندعي الطموح الديمقراطي دون تقبل ضرورة وجود معارضة قوية ولكن بناءة على الساحة السياسية علما أن فكرة الأغلبية في السلطة تستدعي وجود أقلية معارضة تلقائيا.

وتستلزم قواعد الديمقراطية تحت سقف التعددية السياسية التي يحتضنها البرلمان، حسب ذات المتحدث أن تكون النقاشات حرة ومفعمة بالسكينة والاحترام المتبادل حتى لو تعارضت المصالح تحت قبة البرلمان فما من شأن ذلك إلا تقوية الحكم السياسي.

وأضاف أن في هذا الإطار يكرس الدستور الجزائري وبعض القوانين العضوية وبعض النصوص التشريعية والتنظيمية الأخرى الإجراءات القانونية والوسائل التي تسمح للمعارضة بتحمل دورها على الساحة السياسية كقطب محتمل للتداول السياسي فهي منظمة في المجلس الشعبي الوطني في شكل مجموعات برلمانية متوفرة على وسائل ينص عليها النظام الداخلي وتحظى بمقاعد في

ويدخل هذا اليوم البرلماني في إطار سلسلة من التظاهرات التي تحضر لعقد ندوة وطنية تجسد مبادرة فخامة رئيس لجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لوضع مخطط وطني لمكافحة داء السرطان .

وحضر فعاليات هذا اليوم البرلماني بالإضافة إلى السيد وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أساتذة ومختصون، نشطوا من خلال عدد من المحاضرات عدة جوانب تتعلق بمكافحة هذا الداء.

وتطرقت المحاضرات المبرمجة خلال هذا اليوم البرلماني إلى ثلاثة محاور عامة تندرج تحت كل واحد منها مواضيع فرعية، وهي كما يلي: "وباء مرض السرطان": "الوضع الراهن للمرض" – "تدعيم العلاج المؤقت: واقع وآفاق": "الوقاية والعلاج المبكر: واقع وآفاق" – "التعاون القطاعي": "الآفاق: المحاور الإستراتيجية لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات طبقا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقةس.

أكد السيد سعيد بركات، وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، أنه سوف يتم استفادة مرضى السرطان من العلاج، التي تبقى غير كافية وغير ملائمة، خلال سنة 2010، وذلك برفع طاقات الاستقبال والعلاج.

وقال الوزير أن هناك حوالي 13 ألف مصاب بالسرطان ينتظرون العلاج. مشيرا إلى أن مراكز العلاج بالأشعة الأربعة الموجودة لا يمكنها التكفل بهذا العدد الكبير من الحالات.

وأضاف السيد بركات أن كافة الشروط الذاتية والموضوعية متوفرة اليوم لمواجهة هذا التحدي الاجتماعي، معلنا عن فتح 8 مراكز جديدة خلال السنة الجارية. وسيتم فتح أول مركز في ورقلة خلال الأسابيع القليلة المقبلة. وذكر الوزير أنه يتم حاليا إعداد برنامج لإنجاز 15 مركزا للعلاج بالأشعة عبر التراب الوطني مضيفا أن الدولة تعزم فتح مركز في كل ولاية في أفق سنة 2014.

واعتبر ذات المتحدث أن القيام بمسعى متعدد التخصصات ومتعدد القطاعات أمر ضروري في مجال مكافحة السرطان، مؤكدا أن هذه

المخطط الوطني لمكافحة السرطان

نظمت لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، يوم الاثنين 15 مارس 2010، بمقر المجلس، يوما برلمانيا للتحضير للندوة الوطنية حول "المخطط الوطني لمكافحة السرطان" وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات.



القناعة ثمرة دراسة طويلة على مستوى الحكومة والتزام الأطباء الممارسين.

من جهته أشار السيد الطيب شواقي، رئيس لجنة الصحة والشؤون الاجتماعية والعمل والتكوين المهني بالمجلس الشعبي الوطني، أن هذا اليوم البرلماني يعد امتدادا لليوم البرلماني الأول الذي نظم في أكتوبر 2009 ويرمي إلى تعزيز مكافحة هذا المرض نظرا لانتشاره المقلق في المجتمع.

كما دعا المشاركين في هذا اللقاء إلى تقديم توصيات عملية من شأنها السماح بإعداد خارطة طريق في إطار إعداد مخطط وطني لمكافحة السرطان.

أما الأستاذة حمودة فقد فضلت التدخل بلغة الأرقام لتعكس حقيقة الوضع، فأشارت أن عدد النساء المصابين بالسرطان في الجزائر بلغ 20800 حالة فيما بلغ لدى الرجال 18600 حالة سنة 2009 .

دور الرياضة في ترسيخ روح المواطنة



أجمع المشاركون في يوم برلماني حول روح المواطنة الذي نظّمته المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني يوم الأربعاء 24 مارس 2010، بمقر المجلس الشعبي الوطني، على دور الرياضة في ترسيخ روح المواطنة والوطنية لدى الشعب الجزائري.

إيجابية التي تمكنها من تكريس روح المواطنة لدى المناصرين وباقي أفراد المجتمع.

من جانبه أكد كاتب الدولة لدى الوزير الأول المكلف بالاتصال السيد عز الدين ميهوبي أن الرياضة تلعب دورا في ترسيخ روح الوطنية مشيرا إلى أن المواطنة تعزز علاقة المواطن بالمواطن بينما تعني الوطنية علاقة المواطن بالدولة.

وأضاف أن ما حدث في الشارع الجزائري بعد تأهل الفريق الوطني لكرة القدم حركته روح الوطنية التي عادت بشكل قوي وجارف إلى المجتمع الجزائري.

وابرز في سياق متصل دور وسائل الإعلام في إرساء قيم الوطنية والمواطنة التي اعتبرها المحرك الأساسي في إبراز هذا التفاعل بين الجماهير والرياضيين.

من جهته أوضح السيد ميلود شلفي، رئيس المجموعة البرلمانية للتجمع الوطني

وأوضح السيد الهاشمي جيار، وزير الشباب والرياضة، في كلمة ألقاها بالمناسبة أن الرياضة أصبحت تلعب دورا لا يستهان به في ترسيخ وتثبيت روح المواطنة لدى الشعب الجزائري.

وأفاد الوزير أنه من أهم الأسباب التي جعلت الرياضة تحظى بهذه المكانة لدى المواطن الجزائري هي الأثر التي تركته العشرية السوداء على المجتمع الجزائري والتي حطمت كل ثمار المجهودات التي بذلتها الدولة منذ الاستقلال.

وأضاف السيد الهاشمي جيار، أن تركيبة المجتمع الجزائري والتي يشكل فيها الشباب نسبة سبعون بالمائة كانت من بين أهم الأسباب أيضا لتبني الرياضة كخيار أساسي لترسيخ روح المواطنة لدى فئة الشباب لمواصلة مسيرة الأجيال.

وفي ذات السياق ركز الوزير على علاقة التربية بالمواطنة التي وصفها بأنها وطيدة مشيرا إلى أن الاتصالات التي حققها الفريق الوطني مؤخرا أثبتت وجود روح المواطنة لدى الشعب الجزائري.

وتطرق ذات المتحدث إلى أهمية التكوين في المجال الرياضي الذي قال بأنه ما يزال ضعيفا مبرزا دوره في النهوض بالرياضة ومساهمته في تحقيق الفرق الرياضية لنتائج

5

سنوات منذ تزكية البرلمان اتفاق الشراكة: الجزائر/الاتحاد الأوروبي

الدروس المستخلصة... والفرص القائمة



المواد المصنعة و بصفة معتبرة عدد من المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك.

ومن جانب آخر، انتقد ممثل وزارة الخارجية ضمنيا اتفاق الشراكة قائلا إن الجزائر لم تستفد منها ولم تصل إلى تنويع صادراتها نحو الاتحاد الأوروبي، مشيرا إلى أن نسبة التصدير جد ضئيلة بالجزائر بل ومنعدمة في بعض المجالات، مؤكدا أنه من الضروري أن تركز البرامج المقترحة من قبل الاتحاد الأوروبي على الخبرة ودعم الموارد البشرية وجلب الاستثمارات.

وعدود... والتزامات

مهما كانت النتائج التي تناولها مجلس الشراكة الجزائري الأوروبي وتحدثت عنها وزارة التجارة، أكدها، أخيرا، وزير المالية، السيد كريم جودي، فإن الاتحاد الأوروبي مطالب ببذل مزيد من الجهد للوفاء بوعوده المتمثلة، خاصة في الأخذ بعين الاعتبار خاصية الاقتصاد الجزائري وتوفير الاستثمارات اللازمة لتطويره. وللعلم أن الاتحاد الأوروبي نفسه يعترف بتقصيره في هذا الميدان.

ومن ناحية أخرى، وحسب مديرية الاستراتيجيات والبرامج على مستوى الوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية، فإن الفوضى العارمة التي طبعت جانب الاستيراد في الجزائر أدت بالسلطة العمومية إلى إصدار مرسوم تنفيذي ينص على توسيع صلاحيات الوكالة إلى تأطير الاستيراد فضلا عن التصدير.

وتمثل الصادرات خارج المحروقات صورة واضحة لانعكاسات هذا الاتفاق منذ بداية تطبيقه إلى اليوم، فهذا النوع من الصادرات يظل ضعيفا ومحدودا، كما أن النمو المسجل لا يستجيب للمتطلبات والتحديات المطروحة والمفروضة وإذا عرفنا وضعية القطاع الفلاحي والصناعي والمبادرات المتخذة لترقيتهما والنهوض بهما والحظوظ المتوفرة أمامهما يمكن القول أنه صحيح أن حسابات الربح والمكاسب قائمة وليس فقط حسابات الخسائر. فالجزائر تدرك حقيقة أنها تعتبر من المستوردين الأوائل في المجال الغذائي خاصة

وهناك دلائل كثيرة، فالأرقام المتوفرة تبين هذا الاختلال، كما تبين عدم الاستفادة من هذا الاتفاق إلى حد الآن. فقد ارتفعت نسبة الواردات من الجزائر إلى الاتحاد الأوروبي إذ انتقلت من 11,2 مليار دولار سنة 2005 إلى 20,8 مليار دولار سنة 2008 أي بنسبة ارتفاع تقدر بـ 86 بالمائة، ومن جهتها ارتفعت الصادرات خارج المحروقات من 552 مليون دولار سنة 2005 إلى 1,2 مليار دولار في 2008.

حقائق... وأرقام

وأكثر من هذا، فالجزائر تصدر 1 دولار وتستورد 20 دولارا، واعتبر ذات المحدث أن هذه النسبة التي تحققت رغم ارتفاعها نسبيا لا تدعو إلى التفاؤل لأن الجزائر تظل بعيدة عن الطموحات التي رسمتها للالتحاق بالعديد من الدول لعربية في مجال التنمية الاقتصادية، مضيفا أن هذه الفترة عرفت ارتفاعا آخر في مجال صادرات الاتحاد الأوروبي نحو الجزائر، حيث انتقلت من 12 مليار دولار عام 2005 إلى ما يقارب 22 مليار دولار خلال سنة 2008 وهو ما يعادل 100 دولار للاستيراد و6 دولارات من فوائد التصدير.

إن هذه الأرقام المؤكدة من طرف الوزارة المعنية، لا يمكن لأي مكتب دراسات أن ينفيها، ذلك أن هذه الأرقام تبين اختلال الميزان التجاري مما يقضي بضرورة التعاون مع هذه الهيئة الأوروبية في إطار الشراكة الثنائية للرفع من الصادرات الوطنية خارج قطاع المحروقات التي تقتصر حاليا على المواد المنجمية وبشكل أقل الفلاحة. فيما تغيب فيها

تمر خمس سنوات على المصادقة التي حظي بها اتفاق الشراكة من طرف البرلمان الذي يتكون، أساسا، وهي التزكية التي تعتبر بمثابة تأشيرة لدخول هذا الاتفاق حيز التطبيق في سبتمبر 2005. والملاحظ أن هذه الفترة كافية لتقييم المشروع أو العقد.

فقد قدم وزير المالية، السيد كريم جودي أخيرا، بكرانس مونتانا أرقاما تعكس الصورة الحقيقية لاتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وهي الصورة التي قال عنها الوزير أنها لا تعكس طموحات الجزائر.

هذا وقد سبق وأن اختير مكتب دراسات، منذ عدة أشهر، لتقديم حوصلة تطبيق اتفاق الشراكة المبرم بين الجزائر والاتحاد الأوروبي في سنة 2002 كما قدم مجلس الشراكة الجزائري الأوروبي المنعقد السنة الماضية، في لوكسمبورغ، نتائج تطبيق اتفاق الشراكة كحوصلة تمكن الجزائر من التعرف على حقيقة التعاون مع الاتحاد الأوروبي في إطار الصيغة الجديدة التي تحكم هذا التعاون منذ سبتمبر 2005.

وفي الحقيقة، أن الجزائر انتظرت كثيرا الانعكاسات الإيجابية لاتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي بعد مرور حوالي خمس سنوات على دخوله حيز التنفيذ، وبقيت تطلعاتها إلى الاستفادة من هذه الشراكة في تطوير اقتصادها وترقية استثماراتها مجرد آمال لم تجد طريقها إلى التجسيد، وذلك ما أكدته، منذ مدة، ممثل وزارة التجارة الذي أشار إلى اختلال الميزان التجاري مع الاتحاد الأوروبي، وهو الواقع الذي تطرق إليه وزير المالية، قبل أيام في مدينة كرانس مونتانا.

اطلعوا على سير مجلس الأمة



أبناء عمال المجلس

كما كانت لأبناء موظفي مجلس الأمة فرصة التعرف على كيفية سير الجلسات العلنية وسبل سن القوانين في النظام التشريعي الجزائري بغرفتيه. كويسي نورة (متريصة)

استفاد أبناء عمال وعاملات مجلس الأمة، وبحلول فصل الربيع، من يوم تثقيفي نظمته لصالحهم لجنة الخدمات الاجتماعية للمجلس، يوم الثلاثاء 30 مارس 2010.

كانت بداية مطلع هذا اليوم، باستقبال الأطفال على مستوى ملحقة الأمير عبد القادر، لينتقلوا بعدها لمشاهدة عرض لعرائس القراقوز الذي قامت بتأديته فرقة من سيدي بلعباس تحت اسم المظلة في قاعة المقار.

بعد ذلك انتقل الصغار إلى حديقة سفينة المتواجدة بتيليملي بالجزائر العاصمة، حيث وجد الضيوف كل راحتهم في اللهو واللعب والتمتع بروية مختلف الحيوانات.

وبعد الزوال عاد الأطفال إلى مقر مجلس الأمة حيث كانت لهم فرصة زيارة مكتبة المجلس والمكتبة الافتراضية للإطلاع على محتوياتها وكيفية تسييرهما ومن ثم توجهوا إلى مصلحة البث التلفزيوني حيث قدمت لهم معلومات عن سير المصلحة.

أطفال يتطلعون .. إلى مقاعد المجلس

في إطار الأبواب المفتوحة التي ينظمها مجلس الأمة دوريا قصد التعريف بتركيبته وسير أعماله، قام مجموعة من شباب جمعية أحباب بوسيف بولاية المدية، يوم الإثنين 22 مارس 2010 وفي اليوم الموالي تلاميذ متوسطة محمد لعروسي عن ولاية برج بوعريريج، إلى جانب تلاميذ متوسطة ابن باديس بمتليلي، ولاية غرداية، يوم الأربعاء 31 مارس 2010 بزيارة لمقر المجلس.

وقد تم استقبال الزوار بالمدخل الرئيسي للمجلس، ليتوجهوا بعد ذلك للمكتبة ثم المكتبة الافتراضية للإطلاع على محتوياتها وكيفية تسييرهما ومن ثم التحاقهم بمصلحة البث التلفزيوني حيث قدمت لهم معلومات عن سير المصلحة لتختتم الزيارة بحفل استقبال على شرفهم.

خرشي فاطمة الزهراء (متريصة)



تلاميذ متوسطة محمد لعروسي عن ولاية برج بوعريريج



تلاميذ متوسطة ابن باديس بمتليلي، ولاية غرداية



جمعية أحباب بوسيف بولاية المدية



الشيء بالنسبة للمنظمة العالمية للتجارة فهي تعلق عليها آمالا واسعة لتحقيق طموحاتها في الميدانين الاقتصادي والتجاري بالرغم من التخوفات الكبيرة المتعلقة بالتنازلات والشروط المجحفة المرافقة لهذه الآمال.

و الملاحظ أن التخوفات التي أثرت في الأوساط السياسية والاقتصادية والاجتماعية من الاندماج في الاقتصاد، أي الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة وإبرام اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي تتعلق بالآثار والتداعيات المتوقعة والمحتملة من هذا الاندماج. وخاصة دخول المنظمة العالمية للتجارة إذ يتخوف من الأخطار التي سترافق تنفيذ الترتيبات الجديدة التي تتعلق بتحرير المبادلات التجارية. والمؤكد، أن حصيلة أربع سنوات من تطبيق اتفاق الشراكة مقلقة ومخيفة ومؤلمة من الناحية الاجتماعية، وذلك بالنظر إلى الارتفاع المذهل لأسعار المواد الغذائية وخاصة الأساسية منها وبالتالي فبداية هذا الاندماج صعبة ومؤلمة من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية، وهذا بالقياس إلى الانعكاسات الراهنة .

وتعتبر النتائج هذه أو تلك الحصيلة بمثابة الدروس المفيدة التي يمكن أن تستخلص منها الجزائر العبر النافعة لها في مفاوضاتها الخاصة بالانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة، من جهة، والتطبيقات القادمة لاتفاق الشراكة .

رشيد لمواري

التوقيع فقط على هذا الاتفاق لتحقيق الجزائر طموحاتها ؟ بالطبع لا، فمجرد إبرام اتفاق من هذا القبيل لا يكفي وحده للحكم على أن الجزائر بلغت الأهداف التي سطرته وحققته الآمال التي كانت معلقة، فالحكم النهائي اليوم على هذا الاتفاق ما زال سابقا لأوانه بالرغم من بعض النتائج السلبية التي بدأت تظهر وتسجل، فلا بد من الوقت الكافي للتعرف على انعكاسات تطبيقه إيجابا أم سلبا، فالجزائر تريد أن تطور اقتصادها عبر شراكة حقيقية قائمة على الاستثمار خاصة في مجال الهياكل القاعدية لتكون قادرة على دخول منطقة التبادل الحر مع مطلع سنة 2017. وقد وعدها الاتحاد الأوروبي، خلال المفاوضات بالأخذ بعين الاعتبار خصوصيات الاقتصاد الجزائري لكن لا أحد يستطيع أن يلزم هذا التكتل الاقتصادي بالوفاء بوعده، ونفس

بالنسبة للحبوب وفي مقدمتها القمح الأمر الذي فرض عليها إعطاء أولوية للمنتجات الفلاحية من خلال البرنامج الوطني للتنمية الفلاحية الذي شرع في تطبيقه منذ سنوات وبدأ يعطي ثماره. مما يعني أن هناك هامشا كبيرا أمام الجزائر للمناورة، فهذا البرنامج الذي يهدف إلى ترقية القطاع الفلاحي والنهوض به بإمكانه تحقيق طموحات الجزائر في مجال ترقية الصادرات خارج قطاع المحروقات فهو وإن كان لا يحولها إلى بلد مصدر لهذه المنتجات على الأمد القصير فإنه سيساعدها على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وهذا في حد ذاته رهان من أهم الرهانات التي سعت الجزائر منذ سنوات إلى كسبها. لكن بالرغم من هذه الأهمية فالجزائر مطالبة بالاهتمام أكثر بالمتوجات الإستراتيجية، وهذا للحد من التبعية الغذائية، على الأقل، إضافة إلى عدم التركيز على الزراعات التجارية المربحة على حساب الزراعات الإستراتيجية. وبصورة عامة يجب أن يكون هذا البرنامج أو المخطط الفلاحي فرصة لإعادة الاعتبار للقطاع الفلاحي وتطويره ليكون فعلا عاملا مشجعا على الاندماج في الاقتصاد العالمي ودخول المنظمة العالمية للتجارة، بصورة خاصة.

وما يلاحظ عن الزراعة يمكن قوله عن الصناعة، فنمو القطاع الصناعي مازال هو الآخر محدودا ومتذبذبا ولا يرقى إلى مستوى التطلعات ولا يستجيب لمتطلبات المرحلة الراهنة والمستقبلية . فأية حصيلة بعد هذه الوضعية .

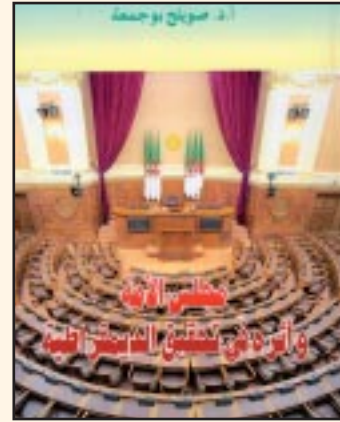
نتائج... ودروس

لقد علقت الجزائر آمالا عريضة على اتفاق الشراكة، وسعت كثيرا إليه، وتحققت هذه الآمال اليوم إثر هذا الانجاز. لكن هل يكفي



مجلة "الفكر البرلماني" في عددها الـ 42

أ.د. صويلح بوجمعة يكتب عن مجلس الأمة وأثره في تحقيق الديمقراطية



صدر مؤخرا كتاب لمؤلفه الدكتور صويلح بوجمعة، عضو سابق بمجلس الأمة، تحت عنوان "مجلس الأمة وأثره في تحقيق الديمقراطية - ممارسة، رقابة، تعاون". وجاء هذا العمل في شكل سلسلة أعمال تتضمن موضوعات برلمانية ودراسات قانونية وآراء وأفكارا حول قوانين صادق عليها مجلس الأمة. وهو يعكس الجهد الفكري المبذول طيلة عهديتين برلمانيتين أمضاهما الكاتب بمجلس الأمة، سواء كعضو أو

كرئيس مجموعة برلمانية وكرئيس لجنة الشؤون الخارجية والتعاون الدولي والجالية الجزائرية في الخارج.



صدر مؤخرا عن مجلس الأمة العدد الرابع والعشرون من "مجلة الفكر البرلماني" وقد تميز بعدد من المشاركات عكست دوافع وأبعاد عملية تأسيس المجلس وحكمة التجديد النصفي في تشكيلته، إلى جانب دراسات وبحوث حول حقوق الإنسان وقواعد الاختصاص النوعي للمحاكم الإدارية في قانون الإجراءات المدنية والإدارية الجديد، ومواضيع اقتصادية تعرضت

التمويل السكني في الجزائر، والأمن والذكاء الاقتصادي، وقانون المالية لسنة 2010.

8 مارس 2010



حافظ مجلس الأمة على تقليده السنوي في تكريم إشارات وموظفات المجلس في عيدهن العالمي 8 مارس. وقد أشرف على تنظيم هذا الحفل لجنة الخدمات الاجتماعية لمجلس الأمة بحضور السادة نواب الرئيس، ورؤساء اللجان وكذا إشارات للمجلس. وخلال هذا الحفل وزعت هدايا رمزية.

تركيا

تركيا تحتج بشدة على اعتراف البرلمان السويدي بـ "إبادة" الأرمن



احتجت تركيا بشدة على تصويت البرلمان السويدي على مذكرة تعتبر المجازر التي حصلت بحق الأرمن عام 1915 "إبادة"، وندد رئيس وزرائها رجب طيب أردوغان بهذا التصويت ووصفه "بأعمال سوء نية" و"مواقف غير مسؤولة".

واستدعت الخارجية التركية السفير السويدي في أنقرة كريستر اسب وعبرت له عن "استيائها" لقرار برلمان بلاده. وسارعت أنقرة إلى التنديد بهذا التصويت واستدعت سفيرتها في ستوكهولم زرغون كوروتورك للتشاور. وبالفعل عادت السفارة إلى اسطنبول. وألغى رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان زيارة كانت مرتقبة الأسبوع المقبل إلى

السويد. وأوضح بيان صادر عن الحكومة التركية "ندين بشدة هذا القرار إن شعبنا وحكومتنا يرفضان هذا القرار الذي تشوبه مغالطات كبرى والذي ليس له أي أساس.

ومشروع القرار الذي اعتمدته البرلمان السويدي بالأغلبية يقول أن : "السويد

ألمانيا

البرلمان يحقق بفضيحة قنذر

فولغانغ شنايدرمان ووكيل سابق في وزارة الدفاع، علما بأنهما كانا قد طردا من الخدمة بأمر وزير الدفاع الحالي كارل تيوودور تسوغوتنبرغ بحجة أنهما لم يبلغاه بكامل المعلومات المتوفرة عقب الهجوم.

واعتبر الوزير ذلك سببا في تورطه بالإدلاء بتصريحات وصف فيها الهجوم في البداية بأنه مبرر عسكريا قبل أن يعترف لاحقا بأن الأمر لم يكن كذلك، وهو ما أفقده كثيرا من مصداقيته خصوصا في عيون المعارضة. وقالت مصادر صحفية إن المعارضة تبدو راغبة في استقالة الوزير، علما بأن البرلمان كان قد أقر في الشهر الماضي رفع عدد القوات الألمانية في أفغانستان إلى أكثر من خمسة آلاف جندي رغم احتجاجات المعارضة.

فمن جانبه اعتبر يان فان أكين - وهو

بدأ في العاصمة الألمانية برلين تحقيق برلماني بشأن هجوم قنذر - الذي شنته طائرات حلف الأطلسي (ناتو) بداية سبتمبر الماضي، وأدى إلى سقوط عشرات الضحايا من المدنيين في أفغانستان - بطلب من القوات الألمانية هناك.

وقد عقدت لجنة التحقيق البرلمانية جلستها العلنية الأولى يوم 18 مارس على أمل كشف ملابسات الهجوم الذي بات يعرف بفضيحة هجوم قنذر وألقى ظللا كبيرة على مهمة القوات الألمانية في أفغانستان. وقال أوميد نوريبور - وهو عضو بلجنة التحقيق عن حزب الخضر- "لا يجوز أن تقع أخطاء عسكرية كهذه تؤدي إلى سقوط ضحايا مدنيين ثم يتم التستر عليها، هذا لا يمكن قبوله لا من الأفغانيين ولا من الألمانين".

وقد خصصت الجلسة للاستماع إلى المفتش العام السابق في الجيش الألماني

المراق مفوضية الانتخابات العراقية تملن فوز كتلة علاوي بالانتخابات البرلمانية

أعلنت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق فوز الكتلة العراقية التي يتزعمها ابياد علاوي، رئيس الوزراء العراقي الأسبق بالانتخابات البرلمانية التي جرت في السابع من مارس الجاري بفارق قليل عن منافسها ائتلاف دولة القانون الذي يتزعمه رئيس الوزراء نوري المالكي.

فقد أظهرت النتائج الأولية الكاملة فوز قائمة علاوي على منافستها قائمة المالكي بفارق مقعدين بحصولها على 91 مقعدا من أصل 325 في البرلمان المقبل.

المدار البرلماني

الممتازة بين البلدين التي كانت تتجه نحو شراكة استراتيجية". وأضافت "لن يكون من السهل إصلاح الضرر.

وأعلن وزير الخارجية السويدي كارل بيلت أن نهج حكومته المؤيدة لترشيح تركيا للانضمام إلى الإتحاد الأوروبي "لم يتغير" معتبرا أنه "من الخطأ تسييس التاريخ". والسويد من الدول القليلة في الاتحاد الأوروبي التي تؤيد ترشيح أنقرة للانضمام إليه.

ويقول الأرمن أن المجازر بحقهم أوقعت 1,5 مليون قتيل، فيما لا تعترف تركيا سوى بمقتل ما بين 250 ألفا إلى 500 ألف، رافضة اعتبار ما حصل "إبادة" وهو توصيف أقره البرلمان الأوروبي وباريس وأوتاوا.



جانب مسلحي حركة طالبان، وأشار إلى أن ذلك يتسبب في شعور بالغضب لدى هؤلاء الجنود.

وكانت قنذر قد شهدت في السنوات الأخيرة تصاعدا لنفوذ طالبان مما دفع الولايات المتحدة التي قادت غزوا لأفغانستان أواخر 2001 إلى إعلان عزمها إرسال أربعة آلاف وخمسمائة جندي إلى هناك للعمل تحت قيادة القوات الألمانية التي تتولى الإشراف على العمليات في الشمال الأفغاني

عضو بلجنة التحقيق عن حزب اليسار- أنه من الواضح كانت هناك عملية منظمة لإخفاء المعلومات داخل وزارة الدفاع، وقال إنه "منذ اليوم الأول كانوا يعلمون وعلى أعلى المستويات أن ضحايا مدنيين قد سقطوا في الهجوم، لكنهم ادعوا عكس ذلك.

على صعيد آخر انتقد جنرال ألماني ما وصفه بغيباب التقدير في ألمانيا لأداء ومهمة الجنود العاملين في أفغانستان رغم تعرضهم المستمر لهجمات من



وقالت المفوضية في مؤتمر صحفي أن النتائج النهائية أظهرت أن قائمة "العراقية" بزعامه علاوي تفوقت في محافظات نينوي (20 مقعدا) والانباء (11 مقعدا) وديالى (8 مقاعد) وبينما هيمن ائتلاف دولة القانون على محافظات الجنوب، البصرة (14 مقعدا) والنجف (7 مقاعد) وبابل (8 مقاعد) وكربلاء (6 مقاعد) وواسط (5 مقاعد)، في حين بدت سيطرة الأحزاب الكردية واضحة في إقليم كردستان.

تأجيل تحول البرلمان العربي الانتقالي إلى دائم



بالرغم من مرور خمس سنوات على إنشاء البرلمان العربي الانتقالي، إلا أن قمة سرت التي انعقدت في ليبيا من 27-29 مارس 2010، قررت تأجيل طرح النظام الأساسي للبرلمان إلى القمة العربية التالية

تونس

البرلمان يصادق على قانون أداء المرأة الخدمة العسكرية

صادق البرلمان التونسي على مشروع القانون الخاص بتعديل وإتمام قانون الخدمة العسكرية، ضمنه تأكيد حق وواجب أداء الفتيات الخدمة العسكرية، وتوسيع نطاق أدائها لدى وزارات ومؤسسات عمومية وبلديات.

ويهدف القانون الجديد إلى توسيع مجال الخدمة العسكرية خارج المنشآت العسكرية، وذلك بتعيين المجندات في تلك المؤسسات لأداء الخدمة العسكرية داخل منشآتها الإدارية.

وأقر التعديل الجديد ضرورة أداء الفتيات الواجب العسكري، وذلك حسب ما ينص عليه الفصل 15 من الدستور، من ضرورة الدفاع عن الوطن من قبل كل مواطن، سواء كان شابا أو شابة. وفسر رضا قريرة، وزير الدفاع التونسي، وجهة نظر الحكومة التونسية، وقال إن القانون لم يستثن المرأة من الخدمة العسكرية،

صربيا

بعد 15 عاما على وقوعها البرلمان الصربي يدين مذبحه سربرنيتشا



مرر البرلمان الصربي مشروع قرار بأغلبية ضئيلة، لإدانة المذبحة التي راح ضحيتها آلاف من مسلمي البوسنة في سربرنيتشا قبل 15 عاما.

وجاءت الموافقة على الإعلان الذي يقدم اعتذارا لأسر ضحايا أبشع مذبحه تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، بعد موافقة 127 نائبا من أعضاء البرلمان، الذي يبلغ عدد اعضائه 250 مقعدا.

وكانت القوات الصربية قتلت نحو ثمانية آلاف صبي ورجل مسلم في سربرنيتشا في تموز عام 1995، قرب انتهاء الحرب البوسنية التي شنها الصرب ضد المسلمين والكروات، والتي دارت رحاها على مدى 3 سنوات. ويهدف مشروع القرار، الذي لم يذكر كلمة "إبادة جماعية"، إلى المباشرة بين صربيا وماضيها والمضي قدما صوب الانضمام للاتحاد الأوروبي. ويعارض القوميون الصرب بشدة إصدار الإعلان،

للتذكير، و رغبة في تحديث وإصلاح جامعة الدول العربية وتعزيز دورها واستحداث أجهزتها، فقد قرر مجلس جامعة الدول العربية، على مستوى القمة، في الدورة العادية (17) التي انعقدت بالجزائر في مارس 2005 : "إنشاء برلمان عربي انتقالي لمدة خمس سنوات يجوز تمديدها لمدة عامين كحد أقصى، تبدأ من تاريخ أول انعقاد له، وذلك كمرحلة انتقالية نحو قيام برلمان عربي دائم.

وقد مرت خمس سنوات على إنشاء البرلمان العربي الانتقالي وكانت مهمته الأساسية هي إعداد النظام



مشيرا إلى أن عدم تجنيدها منذ عقود يرجع بالأساس إلى عدم توافر الإمكانيات التنظيمية والمادية لتجنيدها على غرار السكن الخاص بالإناث.

وأكد الوزير قريرة أن عمليات تجنيد الفتيات ستتم بصفة تدريجية، مشيرا إلى إمكانية أداء الخدمة الوطنية في إطار تعيينات بمؤسسات عمومية أخرى ضمن حاجات تلك المؤسسات. بيد أن العملية، يضيف الوزير، لن تكون مجرد عملية تشغيل، بل تدخل ضمن أداء الخدمة العسكرية، وتنتهي بانتهائها.

وطرح مشروع القانون الجديد الخاص بالخدمة العسكرية تساؤلات كثيرة حول المقاييس التي سيقع اعتمادها لتنفيذ هذا القانون على فتيات لم يتعودن في السابق الحياة داخل التكنات العسكرية، وحق وواجب المرأة أثناء أداء الخدمة العسكرية، وما يترتب على ذلك

مؤشرات

عدد الصحفيين 4084 صحافي

3000 صحافي في القطاع الخاص

1084 صحافي في القطاع العام

3000 صحافي في الصحافة المكتوبة

1084 صحافي في القطاع السمعي البصري

744 مراسل يشتغلون في 744 عنوانا

إلى غاية 15 أبريل 2008 هناك 65 يومية منها 32

بالعربية و33 بالفرنسية

السحب الإجمالي اليومي 4,2 مليون نسخة، منها

مليون و200 ألف نسخة بالعربية

مؤعد
3 ماي 2010

الاحتفال باليوم العالمي
لحرية الصحافة

من حق الصحفيين الجزائريين أن يعتزروا بما حققوه من مكاسب لمهنتهم النبيلة من أجل التمكن من تبليغ الحقيقة للرأي العام والمجاهرة بالموقف، ولئن اتجه مسعى الصحافة الجزائرية في فترة الانفتاح الإعلامي، نحو تكريس حرية التعبير، فإن مهمتها اليوم هي أن تكتسب المزيد من الاحترافية وتوطن نفسها على مراعاة المعايير التي تحكم الخدمة الإعلامية التي تكرس الحق في الإعلام وتحمي كل ما يتنافى والصدقية والموضوعية

رسالة السيد عبد العزيز بوتفليقة، رئيس الجمهورية

بمناسبة اليوم العالمي لحرية التعبير والصحافة

03 ماي 2008

أيضا ذلك الوجه المشرق، الذي تعب عنه مساهمة الحرية والديمقراطية، التي ما فتئت تتوسع وترسخ وتتحول بفضل الأداء المهني من جهة والاندماج التدريجي في فضاءات تكنولوجيا الإعلام والاتصال، إلى قوة دافعة بالجمتمع نحو الانخراط الواعي، في تيار العولمة المتعددة الأوجه، ومما يبرز جانبا من هذا التميز للإعلام الوطني المؤشرات التالية:

4 جرائد جزائرية ضمن الـ 10 الأوائل في إفريقيا

صنّف الدليل الدولي للإعلام والصحافة يومية "الخبر" في المرتبة 122 على المستوى العالمي من مجموع 200 صحيفة، في قائمة إجمالية تضم أكثر من 7000 وسيلة إعلامية وصحيفة منتشرة عبر القارات الخمس. متخطية بذلك العديد من العناوين الكبرى في أوروبا والولايات المتحدة من بينها: لونغول أوبسرفاتور ودايلي يرور البريطانية والموندو الإسبانية.

كما تم تصنيف "الخبر" أيضا في المرتبة الثانية إفريقيا مباشرة بعد الأهرام المصرية في حين جاءت يومية الوطن في المرتبة الخامسة ويومية ليبرتي في المرتبة السابعة ولوسوار الدجيري في المرتبة العاشرة ولتريبيون في المرتبة السادسة عشر والشرق اليومي في المرتبة الثالثة والثلاثين والكوتيديان دورون في المرتبة السادسة والأربعين.